

«آل كينيدي الخليج» تصدروا عناوين المجلات والصحف.. ولا يهتمون بالمظاهر.. وتلاحقهم الشائعات وفاة الشيخ احمد بن زايد ووضعت حياة العائلة الحاكمة في الامارات في مجال الضوء وتصدرت الاخبار

لندن - «القدس العربي»:

بدون مظاهر..

وترى الصحيفة ان الحياة اليومية التي تعيشها العائلة من ناحية ادارة مجالس الشركات الكبيرة والتأثير على الجغرافيا السياسية وفوق هذا زيادة ثروة العائلة بشكل يجعلها أغنى عائلة في العالم، ومن هنا شبهها التقرير بال كينيدي ولكن على الخليج العربي.



الشيخ احمد بن زايد آل نهيان



الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

ولاستثمارات، وعندما تولى ادارة المؤسسة لم يكن خطى الثامنة والعشرين من العمر، وهي المؤسسة التي تقول الصحيفة انها الاكبر في العالم حيث لم تكشف عن حجم الاموال التي تديرها وتقدر بما بين 400 - 800 مليار دولار امريكي.

واستخدم الشيخ احمد ثروة المؤسسة من اجل بناء مواقع مهمة في الشركات الكبرى العالمية،

وتشير الى ان الشركات وان كانت وطنية الا ان الفرق بينها وبين مؤسسات العائلة غير واضح لان العائلة هي الحكومة.

ويطلق باحث بريطاني اسمه كريستوفر دافيدسون على نظام توزيع الثروة بين العائلة الحاكمة والحكومة اسم «الرأسمالية العشائرية» ولو تم توزيع الثروة على كل ابناء الامارات لاصبح كل السكان الـ 420 الفا مليونيرات، لكن ما يحصل على الاماراتيون هو الخدمات والوظائف.

واشار التقرير الى بعض الصفقات التجارية التي عقدها رؤساء مؤسسات الاستثمار والتي حظيت بتغطية اعلامية مثل شراء نادي مانشستر سيتي.

وتشير الى التحولات في الاولويات الاستراتيجية للبلاد التي تركز على حماية البلاد من التهديد الايراني وحماية منابع النفط بدل من التركيز على الخلافات الابدية مع اسرائيل ومشاكل لبنان او ما تقول على الصحيفة «الشرق الاوسط القديم».

وتتساءل ان كانت سياسة التحالف مع الغرب ومواجهة تهديد ايران هي التي دفعت تجاه فسح علاقة امارة دبي مع طهران مع ان الاخيرة تعتبر من اقوى المستثمرين في مجال التجارة. وبعيدا عن التحالفات الاقليمية واستراتيجية البلاد فهناك داخل العائلة دائما امراء يسيرون الصناديق للعائلة

كما كانوا من قبل صدعا للسلطات الاستعمارية البريطانية حتى عام 1971. ولكن الوضع الان مختلف فقدموا المحدرات والخمور يرسلون الى العيادات

على ايران، يأتي هذا في وقت تتعرض فيه ايران لضغوط متزايدة بسبب برنامجها النووي المتجر للجدل على الرغم من صدور ثلاثة قرارات من مجلس الامن ضدها حتى الآن.

وكان الرئيس الايراني محمود أحمدی نجاد قد أكد يوم السبت أن فرض عقوبات جديدة ضد بلاده سيزيد من تصميمها على تحقيق المزيد من التقدم التكنولوجي، وشدد على أن «ترويج بلادنا بملث هذه التهديدات لا يعود نفعاً».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» ذكرت السبت ان السلطات في الغرب تحقّق فيما إذا كانت شركة ايرانية قد حصلت على صمامات ومقاييس فراغ تستخدم في تخصيب اليورانيوم من خلال وكيل لشركة صينية.

وظهر التقرير في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة للحصول على دعم الصين لفرض جولة جديدة من العقوبات بهدف منع ايران من تطوير أسلحة نووية. وتقول وكالة أنباءها أن «تخصيبها نووية وسريعة».

وأثير التحقيق بسبب البريد الإلكتروني أرسل في 14 كانون الثاني (يناير) للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقالت الصحيفة إن البريد الإلكتروني زعم أن شركة



الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

اضافة لثلاثة خريجين للبلاد وهما ايبيك ومبادلة وبين هذه المؤسسات تم شراء حصة في عدد من الشركات مثل فبراير ودييملر وبراون فورمويلاب ون تيم، ودخلت في مفاوضات مع مؤسسات ثقافية عالية مثل متحف لوفر وغابنفهام لفتح فروع لها في الامارات، ويعتقد ان مجموع ميزانية المؤسسة الثلاث يصل الى ترليون دولار.

وترفض طهران الاتهامات الغربية لها بالسعي لتصنيع قنابل نووية وتقول إن منشطها الذرية تهدف إلى توليد الكهرباء حتى تتمكن من تصدير المزيد من النفط والغاز.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية عن سعيد جليلي كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين قوله إن «الصينيين رحبوا ببادرة الجمهورية الإسلامية وبفكرة دعوى العالم لنزع الأسلحة وسيشاركون في المؤتمر».

ولم يفصح جليلي الذي زار بكين الأسبوع الماضي عن مستوى تمثيل الصين.

وعلى مدار شهر ونصف بكين التي تستري كميات كبيرة من النفط والغاز من ايران دعوات غربية بمساندة قيام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بفرض المزيد من العقوبات على الجمهورية الإسلامية.

ولكن في خطوة الأسبوع الماضي ربما تهدىء من توتر العلاقات الصينية الأمريكية أعلنت الصين ان هو سيجسر العقدة التي تتسببها واشنطن يوم 12 و 13 نيسان (أبريل) فيما بحث الدبلوماسيون الصينيون بإشارات عن استعدادهم للاتصام في محادثات تتسم بالجدية مع القوى الغربية بشأن فرض عقوبات جديدة

■ طهران - وكالات: أعلنت إيران أمس الأحد أنها ستستضيف في وقت لاحق من الشهر الجاري مؤتمر دوليا حول نزع السلاح النووي.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إرنا» عن سعيد جليلي كبير مفاوضي الملف النووي الإيراني القول «ستستضيف إيران، باعتبارها من المطالبين بنزع السلاح النووي، هذا المؤتمر كدعوة إلى جميع الدول المتخلصة من ترساناتها النووية».

وحسب آراء وزير خارجية كل من سورية وكوبا وفنزويلا وسلطنة عمان وتركمنستان المشاركة في المؤتمر الذي يستمر يومين وينطلق في 17 نيسان (أبريل) الجاري في طهران.

وقالت ايران امس الاحد ان الصين ستشارك في مؤتمر لنزع السلاح النووي في طهران هذا الشهر من المقرر ان يعقد بعد ايام من حضور الرئيس الصيني جين تاو لقمعة عن الأمن النووي في واشنطن.

ويعقد مؤتمر لوزراء افة خارجية كل من سورية وكوبا وفنزويلا وسلطنة عمان وتركمنستان المشاركة في المؤتمر الذي يستمر يومين وينطلق في 17 نيسان (أبريل) في طهران تحت اسم الطاقة النووية للجمع، ولا للأسلحة النووية.

وتنشر طهران في خلاف نووي عميق مع الغرب.

باكستان تعلن مقتل 40 متشددا بعد صد هجومين

■ كالايا (باكستان) - رويترز: قال مسؤول حكومي باكستاني إن القوات الباكستانية مدعومة بديابات ومدفعية صد هجوماين حركة طالبان في أوركزاي بشمال غرب البلاد امس الاحد ما أسفر عن مقتل نحو 40 متشددا. وأصبحت أوركزاي الواقعة إلى الجنوب الغربي من بيشاور معقلا لطالبان منذ أن شنت قوات الأمن هجمات على معاقلها في أجزاء أخرى من شمال غرب البلاد الذي تسكنه أغلبية من البشتون خلال العام المنصرم.

وتكثفت باكستان الحليف الوثيق للولايات المتحدة من الهجمات في أوركزاي ورد المتشددون بهجمات مماثلة. وقال ساجد خان المسؤول الحكومي في المنطقة لـ«رويترز» إن عشرات المتشددين هاجموا نقطة أمنية في قرية في وقت مبكر من صباح امس، وأضاف ضاحك القميص في كالايا البلدة الرئيسية في المنطقة «استخدموا الكاذف الصاروخية والموتور والمدافع الآلية لكن رد جنودنا كان سريعا وحاسما» وأضاف أن 25 متشددا قتلوا وأصيب عشرة في الاشتباك.

تحدثوا عن بعد ساعات نصب متشددون كمين لفاصلة عسكرية في قرية مجاورة وقتل ما لا يقل عن 12 متشددا.

ومضى يقول إن جنديا واحدا فقط من القوات الحكومية أصيب خلال الاشتباكات.

والذي أعلن عنه خان من جهة مستقلة لكن مسؤولا أمنيا طلب عدم نشر اسمه ذكر أرقاما مماثلة. ونالت الاجراءات التي اتخذها باكستان ضد المتشددين على مدى العام المنصرم استحسانا أميركيا وهدت من مخاوف احتمال تهديد المتشددين للبلدة أو حتى سيطرتهم على ترسانتها النووية.

ويظن للعمليات التي تقوم بها باكستان ضد المتشددين بامتداد حدودها مع افغانستان على انها حيوية للجهود الأمريكية لتحقيق الاستقرار ويقول افغانستان خاصة بينما ترسل واشنطن المزيد من القوات هناك لحاربة تمرد متصاعد لطالبان قبل بدء الانسحاب التدريجي في 2011.

ويقول مسؤولو أمن إن نحو 170 متشددا لقوا حتفهم خلال عدة أسابيع من الاشتباكات في أوركزاي لكن لم يتسن التحقق من جهة مستقلة من هذا العدد.

وكانت أوركزاي معقلا لحكيم الله محسود زعيم قتلوا وأصيب عشرة في الاشتباك. وأيضاً ضاحك القميص الذي يعتقد على نطاق واسع أنه قتل خلال هجوم نفذته طائرة أمريكية بلا طيار في وزيرستان الشمالية على الحدود مع افغانستان في كانون الثاني/يناير.

أيرانية هي جويدان مهر توس حصلت على الصمامات فرنسية الصنع عبر وسيط يعمل مؤسسة تشيفيانغ هوايي ترديد وهي شركة فرعية تابعة لمجموعة بينغ تشو ومقرها في الصين.

وأبلغ مسؤولون غربيون الصحيفة أن جويدان مهر توس تعمل منذ العام الماضي للحصول على مواد نووية لصالح شركة ايرانية هي كالايا الكريك وكو المشاركة في تطوير وابحات الطرد المركزي وهو جزء من النشاط ايراني الهادف لاكتساب القدرة على التخصيب.

وكالايا مدرجة بقائمة وزارة الخزانة الأمريكية لمكافحة الانتشار. وتحظر الوزارة التجارة مع أشخاص وشركات وكيانات معينة بهدف منع انتشار الأسلحة النووية، وشركة جويدان مهر توس والمؤسسة الصينية غير مدرجين بالقائمة، وقالت «وول ستريت جورنال» إن من غير المعروف كم عدد الصمامات التي يزعم أن جويدان مهر توس حصلت عليها أو مدى أهميتها في النشاط النووي الإيراني، وأضافت أن الجهة المسعفة هي «دي، دي نفثو» بسكوت كانت ملوثة في السابق

ولسكن تيكونا تراشونال الأمريكية، وقالت الشركتان إنهما لم يتحد الاتصال بهما من قبل المحققين ولم تعرفا كيف يمكن أن تكون المواد قد وصلت لايران.

■ واشنطن - يو بي آي: دعا جيمري إبراهيم، محامي الأمريكية جايبي بولين راميريز، التي وجهت لها السلطات اجمعة الماضي تهمة الضلوع في نشاطات إرهابية والتخطيط لهجمات ضمن قضية كوليان لاروز، التي باتت تعرف بـ «جاين الجهاد» إلى الإفراج عن موكلته، زاعما عدم وجود أدلة تدعيها في القضية.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن إبراهيم أن راميريز «عادت بارادتها إلى الولايات المتحدة، بعدما علمت بأنهم الوجهة ضدها خلال وجودها بأوروبا، وشكك في انتمائها لجماعات «جهادية» كانت تنظم دعوة لتفويض «القيادة» إلى قتل رسام كاريكاتير اعتبره الكثير من المسلمين مسيئا للنبى محمد.

وأضاف إن «الأدلة التي تدعى الاتهامات الموجهة إلى موكلتي مثيرة للشك، خاصة وأنها (راميريز) أم، وتخصص حاليا في دراسة تربية الأطفال.. إن لم تكن هناك أدلة دامغة فسد موكلتي فإني أدعو إلى الامتناع عن تسميتها بـ «جاين الجهاد» على ومنها حق الحصول على محاكمة عادلة..»

وذكر إبراهيم، أن جايبي، وهي أم غير متزوجة، قلقة للغاية لحال صبي طفلها الذي بات في عهدة دور الرعاية الاجتماعية دون أن يسمح له بالبرهنة من جانبها، قالت كريستين موت، والدة راميريز، إن ابنتها «كانت تبتعد عن أشخاص يجهلها» التي يصح بقولها «في صيدة المجموعة «الإرهابية»، مضيفة لاروز، التهم الأربعة.

■ جوهانسبرغ - د ب أ: أدارن ساسة جنوب أفريقيا من كافة التيارات امس الأحد مقتل الزعيم اليميني اليميني المتشدد بوجين تيريلانثي ودعا إلى ضبط النفس. وكتبه للرئيس الجنوب افريقي جايغوب زوما أيضا التجميع ضبط النفس، ونقلت وكالة «سبا» عن بيان رئاسي أنه لا ينبغي أن تنتج جريمة القتل الفرصة للمحربين للتحريض أو إشعال الكراهية العنصرية.

ونقل موقع نيوز 24 عن فوشني مونا المتحدث باسم زوما القول إن الرئيس «يعاني صدمة شديدة» بسبب جريمة القتل، وذكر موقع «نيوز 24»، الإخباري الجنوب افريقي على الانترنت امس الأحد ان تيريلانثي (69 عاما) تعرض للضرب حتى الموت السبت في مزرعته في فينترسدورب شمال غربي البلاد.

وكان تيريلانثي، زعيم حركة أفريكاتر للمقاومة، ناشما ويفرده في المزرعة وقت الهجوم، حسبما أفاد التقرير.

تقرير: طهران استخدمت وسيطا من بكين للحصول على معدات ذرية إيران تستضيف مؤتمرا دوليا حول نزع السلاح النووي الصين وسورية وسلطنة عمان وفنزويلا ابرز الحاضرين

على ايران، يأتي هذا في وقت تتعرض فيه ايران لضغوط متزايدة بسبب برنامجها النووي المتجر للجدل على الرغم من صدور ثلاثة قرارات من مجلس الامن ضدها حتى الآن.

وكان الرئيس الايراني محمود أحمدی نجاد قد أكد يوم السبت أن فرض عقوبات جديدة ضد بلاده سيزيد من تصميمها على تحقيق المزيد من التقدم التكنولوجي، وشدد على أن «ترويج بلادنا بملث هذه التهديدات لا يعود نفعاً».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» ذكرت السبت ان السلطات في الغرب تحقّق فيما إذا كانت شركة ايرانية قد حصلت على صمامات ومقاييس فراغ تستخدم في تخصيب اليورانيوم من خلال وكيل لشركة صينية.

وظهر التقرير في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة للحصول على دعم الصين لفرض جولة جديدة من العقوبات بهدف منع ايران من تطوير أسلحة نووية. وتقول وكالة أنباءها أن «تخصيبها نووية وسريعة».

وأثير التحقيق بسبب البريد الإلكتروني أرسل في 14 كانون الثاني (يناير) للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقالت الصحيفة إن البريد الإلكتروني زعم أن شركة

اضافة لثلاثة خريجين للبلاد وهما ايبيك ومبادلة وبين هذه المؤسسات تم شراء حصة في عدد من الشركات مثل فبراير ودييملر وبراون فورمويلاب ون تيم، ودخلت في مفاوضات مع مؤسسات ثقافية عالية مثل متحف لوفر وغابنفهام لفتح فروع لها في الامارات، ويعتقد ان مجموع ميزانية المؤسسة الثلاث يصل الى ترليون دولار.

وترفض طهران الاتهامات الغربية لها بالسعي لتصنيع قنابل نووية وتقول إن منشطها الذرية تهدف إلى توليد الكهرباء حتى تتمكن من تصدير المزيد من النفط والغاز.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية عن سعيد جليلي كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين قوله إن «الصينيين رحبوا ببادرة الجمهورية الإسلامية وبفكرة دعوى العالم لنزع الأسلحة وسيشاركون في المؤتمر».

ولم يفصح جليلي الذي زار بكين الأسبوع الماضي عن مستوى تمثيل الصين.

وعلى مدار شهر ونصف بكين التي تستري كميات كبيرة من النفط والغاز من ايران دعوات غربية بمساندة قيام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بفرض المزيد من العقوبات على الجمهورية الإسلامية.

ولكن في خطوة الأسبوع الماضي ربما تهدىء من توتر العلاقات الصينية الأمريكية أعلنت الصين ان هو سيجسر العقدة التي تتسببها واشنطن يوم 12 و 13 نيسان (أبريل) فيما بحث الدبلوماسيون الصينيون بإشارات عن استعدادهم للاتصام في محادثات تتسم بالجدية مع القوى الغربية بشأن فرض عقوبات جديدة

■ طهران - وكالات: أعلنت إيران أمس الأحد أنها ستستضيف في وقت لاحق من الشهر الجاري مؤتمر دوليا حول نزع السلاح النووي.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إرنا» عن سعيد جليلي كبير مفاوضي الملف النووي الإيراني القول «ستستضيف إيران، باعتبارها من المطالبين بنزع السلاح النووي، هذا المؤتمر كدعوة إلى جميع الدول المتخلصة من ترساناتها النووية».

وحسب آراء وزير خارجية كل من سورية وكوبا وفنزويلا وسلطنة عمان وتركمنستان المشاركة في المؤتمر الذي يستمر يومين وينطلق في 17 نيسان (أبريل) الجاري في طهران.

وقالت ايران امس الاحد ان الصين ستشارك في مؤتمر لنزع السلاح النووي في طهران هذا الشهر من المقرر ان يعقد بعد ايام من حضور الرئيس الصيني جين تاو لقمعة عن الأمن النووي في واشنطن.

طالبان تهدد بتصعيد الهجمات ضد قوات برلين اذا لم ينسحبوا وزير الدفاع الالمني يتحدث عن «حالة حرب» بأفغانستان وجنوده يودعون زملاءهم الثلاثة الذين قتلوا في قندز



نقل جثمان الجنود الالمان الثلاثة الذين قتلوا في قندز شمال افغانستان

يعد هذا الهجوم هو الأسوأ الذي يتعرض له جنود المان في افغانستان ليرتفع عدد القتلى بين صفوفهم إلى 39 جنديا.

طالبان تنفي تورطها بخطف صحافي ياباني في أفغانستان

قندوز، لافتاً إلى أن قيادة الحركة ليست على علم بالاختطاف لأنه لم يتصل بها، ومشيراً إلى أن إطلاق سراحه يعتمد على القيادة.

وقال مجاهد، «أؤكد لكم أننا سنحاول ضمان إطلاق سراح الصحافي الياباني حتى وإن كان خلف من قبل أشخاص آخرين غير طالبان».

مضيفاً نحن لا نعرف الخاطفين. إلى ذلك، قال الناطق باسم وزارة الداخلية الأفغانية زمزاي بشيري، لكيودو ان السلطات الأفغانية بدأت عمليات تفتيش عن الصحافي المفقود، وأضاف «إننا نبحث عن الصحافي المخطوف في سارابول، وبغلان، وقندوز».

وتابع أن السلطات الأفغانية لم تكن تعلم بوجود تسونيوكا إلا بعد الإعلان عن اختفائه، لافتاً إلى أن الصحافي لم يدخل وفقاً لتأشيرة صحافية.

وقال «كيودو»، وكانت تقارير أشارت إلى أن قائدا عسكريا من زموا في «طالبان» قندوز، ادعى يوم السبت أن رجاله اختطفوا تسونيوكا بين منطقتي باغلان و

زونتاغ، الصادرة امس عن مخاوفة من تعرض القوات الالمانية المتركزة في افغانستان لمزيد من الهجمات خلال الفترة المقبلة.

ووقع الجنود الالمان المتمركزون في قندز بشمال افغانستان زملاءهم الثلاثة الذين قتلوا في معارك مع مقاتلي حركة طالبان.

وقال الجنرال الالمني فرانك ليدنبيرغر قائد قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) في شمال افغانستان باسم طالبان وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.ا»، «سيكون هناك المزيد من القتلى في صفوف القوات الالمانية في حال استمر اجراءها في افغانستان».

وأضاف مجاهد، الذي كان يتحدث عبر الهاتف من مكان سري، إن أسفه واعتذاره لقتل ستة من الجنود الأفغان بطريق الخطا على يد الجنود الالمان وقدم الجنرال تعازيه لأقارب الضحايا.

من ناحية أخرى قرر ديرك نيبل وزير مساعدات التنمية الالمني تاجيل عودته من افغانستان إلى ألمانيا للمشاركة في حفل تأبين الجنود الالمان، وأكد الوزير اصرار بلاده على مواصلة مكافحة الإرهاب في افغانستان بمساعدة الحلفاء من أجل اقرار السلام والأمن

في البلاد. وكان الجنود الالمان الثلاثة قد لقوا حتفهم يوم الجمعة الماضي في معارك بالقرب من قندز وأصيب أيضا ثمانية من الجنود الالمان وتم نقل أربعة منهم السبت إلى مستشفى كوبلز العسكري في غربي ألمانيا.

من ناحية أخرى هددت حركة طالبان بالسبب بتصعيد الهجمات ضد القوات الالمانية وقال نديم الجاهد، المتحدث باسم طالبان وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.ا»، «سيكون هناك المزيد من القتلى في صفوف القوات الالمانية في حال استمر اجراءها في افغانستان».

وأضاف مجاهد، الذي كان يتحدث عبر الهاتف من مكان سري، إن أسفه واعتذاره لقتل ستة من الجنود الأفغان بطريق الخطا على يد الجنود الالمان وقدم الجنرال تعازيه لأقارب الضحايا.

من ناحية أخرى قرر ديرك نيبل وزير مساعدات التنمية الالمني تاجيل عودته من افغانستان إلى ألمانيا للمشاركة في حفل تأبين الجنود الالمان، وأكد الوزير اصرار بلاده على مواصلة مكافحة الإرهاب في افغانستان بمساعدة الحلفاء من أجل اقرار السلام والأمن

في البلاد. وكان الجنود الالمان الثلاثة قد لقوا حتفهم يوم الجمعة الماضي في معارك بالقرب من قندز وأصيب أيضا ثمانية من الجنود الالمان وتم نقل أربعة منهم السبت إلى مستشفى كوبلز العسكري في غربي ألمانيا.

محامي المتهم الجديدة بقضية «جاين الجهاد» يطالب بالإفراج عنها لعدم وجود أدلة تدعيها

■ واشنطن - يو بي آي: دعا جيمري إبراهيم، محامي الأمريكية جايبي بولين راميريز، التي وجهت لها السلطات اجمعة الماضي تهمة الضلوع في نشاطات إرهابية والتخطيط لهجمات ضمن قضية كوليان لاروز، التي باتت تعرف بـ «جاين الجهاد» إلى الإفراج عن موكلته، زاعما عدم وجود أدلة تدعيها في القضية.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن إبراهيم أن راميريز «عادت بارادتها إلى الولايات المتحدة، بعدما علمت بأنهم الوجهة ضدها خلال وجودها بأوروبا، وشكك في انتمائها لجماعات «جهادية» كانت تنظم دعوة لتفويض «القيادة» إلى قتل رسام كاريكاتير اعتبره الكثير من المسلمين مسيئا للنبى محمد.

وأضاف إن «الأدلة التي تدعى الاتهامات الموجهة إلى موكلتي مثيرة للشك، خاصة وأنها (راميريز) أم، وتخصص حاليا في دراسة تربية الأطفال.. إن لم تكن هناك أدلة دامغة فسد موكلتي فإني أدعو إلى الامتناع عن تسميتها بـ «جاين الجهاد» على ومنها حق الحصول على محاكمة عادلة..»

وذكر إبراهيم، أن جايبي، وهي أم غير متزوجة، قلقة للغاية لحال صبي طفلها الذي بات في عهدة دور الرعاية الاجتماعية دون أن يسمح له بالبرهنة من جانبها، قالت كريستين موت، والدة راميريز، إن ابنتها «كانت تبتعد عن أشخاص يجهلها» التي يصح بقولها «في صيدة المجموعة «الإرهابية»، مضيفة لاروز، التهم الأربعة.

مقتل الزعيم اليميني تيريلانثي في جنوب أفريقيا

■ جوهانسبرغ - د ب أ: أدارن ساسة جنوب أفريقيا من كافة التيارات امس الأحد مقتل الزعيم اليميني اليميني المتشدد بوجين تيريلانثي ودعا إلى ضبط النفس. وكتبه للرئيس الجنوب افريقي جايغوب زوما أيضا التجميع ضبط النفس، ونقلت وكالة «سبا» عن بيان رئاسي أنه لا ينبغي أن تنتج جريمة القتل الفرصة للمحربين للتحريض أو إشعال الكراهية العنصرية.

ونقل موقع نيوز 24 عن فوشني مونا المتحدث باسم زوما القول إن الرئيس «يعاني صدمة شديدة» بسبب جريمة القتل، وذكر موقع «نيوز 24»، الإخباري الجنوب افريقي على الانترنت امس الأحد ان تيريلانثي (69 عاما) تعرض للضرب حتى الموت السبت في مزرعته في فينترسدورب شمال غربي البلاد.

وكان تيريلانثي، زعيم حركة أفريكاتر للمقاومة، ناشما ويفرده في المزرعة وقت الهجوم، حسبما أفاد التقرير.

والذي أعلن عنه خان من جهة مستقلة لكن مسؤولا أمنيا طلب عدم نشر اسمه ذكر أرقاما مماثلة. ونالت الاجراءات التي اتخذها باكستان ضد المتشددين على مدى العام المنصرم استحسانا أميركيا وهدت من مخاوف احتمال تهديد المتشددين للبلدة أو حتى سيطرتهم على ترسانتها النووية.

وتكثفت باكستان الحليف الوثيق للولايات المتحدة من الهجمات في أوركزاي ورد المتشددون بهجمات مماثلة. وقال ساجد خان المسؤول الحكومي في المنطقة لـ«رويترز» إن عشرات المتشددين هاجموا نقطة أمنية في قرية في وقت مبكر من صباح امس، وأضاف ضاحك القميص في كالايا البلدة الرئيسية في المنطقة «استخدموا الكاذف الصاروخية والموتور والمدافع الآلية لكن رد جنودنا كان سريعا وحاسما» وأضاف أن 25 متشددا قتلوا وأصيب عشرة في الاشتباك.

تحدثوا عن بعد ساعات نصب متشددون كمين لفاصلة عسكرية في قرية مجاورة وقتل ما لا يقل عن 12 متشددا.

ومضى يقول إن جنديا واحدا فقط من القوات الحكومية أصيب خلال الاشتباكات.

والذي أعلن عنه خان من جهة مستقلة لكن مسؤولا أمنيا طلب عدم نشر اسمه ذكر أرقاما مماثلة. ونالت الاجراءات التي اتخذها باكستان ضد المتشددين على مدى العام المنصرم استحسانا أميركيا وهدت من مخاوف احتمال تهديد المتشددين للبلدة أو حتى سيطرتهم على ترسانتها النووية.

ويظن للعمليات التي تقوم بها باكستان ضد المتشددين بامتداد حدودها مع افغانستان على انها حيوية للجهود الأمريكية لتحقيق الاستقرار ويقول افغانستان خاصة بينما ترسل واشنطن المزيد من القوات هناك لحاربة تمرد متصاعد لطالبان قبل بدء الانسحاب التدريجي في 2011.

ويقول مسؤولو أمن إن نحو 170 متشددا لقوا حتفهم خلال عدة أسابيع من الاشتباكات في أوركزاي لكن لم يتسن التحقق من جهة مستقلة من هذا العدد.

وكانت أوركزاي معقلا لحكيم الله محسود زعيم قتلوا وأصيب عشرة في الاشتباك. وأيضاً ضاحك القميص الذي يعتقد على نطاق واسع أنه قتل خلال هجوم نفذته طائرة أمريكية بلا طيار في وزيرستان الشمالية على الحدود مع افغانستان في كانون الثاني/يناير.

المقتل والترهيب يتواصل بشكل أسوأ، وقال «تسبب كل يوم بأنهم يقتلون الناس، وتجد أجساد القتلى.. إن طالبان موجودة في كل مكان».



مدير أمن القاهرة يبلغ شباب 6 ابريل رفضه السماح بتنظيم المظاهرة غدا (أسباب أمنية)



القاهرة - «القدس العربي»
من احمد القاود:
قالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أمس ان مدير أمن القاهرة ومساعد وزير الداخلية، قد أرسل إنذاراً للشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، باعتبارها وكالة عن حركة شباب 6 ابريل، ليخترعهم بعدم الموافقة على تنظيم المسيرة السلمية التي كان الشباب يعترضون تنظيمها من ميدان التحرير إلى مجلس الشعب، لإبلاغ أعضاء مجلس الشعب باعتراضهم على مد العمل بقانون الطوارئ.
وكان محامو وحدة الدعم القانوني لحرية التعبير بالشبكة العربية قد أرسلوا إنذاراً رسمياً لمدير أمن القاهرة، باعتبارهم وكلاء عن ثلاثة من شباب 6 ابريل «عمر ابراهيم، أحمد ماهر، محمد عادل»، الذين قد أمضوا أكل حياتهم في ظل حالة الطوارئ، ليخترعوه باعتراضهم تنظيم مسيرة سلمية احتجاجية تبدأ من ميدان التحرير وصولاً إلى مجلس الشعب لإبلاغ أعضاء البرلمان برفضهم مد حالة الطوارئ المطبقة على مصر منذ 29 عاماً، لمدة عامين آخرين، إلا أن مدير أمن القاهرة قام بالرد على الشبكة العربية بإنذار آخر يقول فيه انه «في إطار الأحداث الأمنية والرهانة وما قد تؤدي إليه مثل تلك المسيرات والوقفات الاحتجاجية من تدمير صفو الأمن العام بالعاصمة، لذلك، يندرج الطالب وهم السادة المنذر إليهم بعدم الموافقة على قيامهم بتنظيم المسيرة المشار إليها لدواعي الأمن والنظام مع تحملهم المسؤولية عن أي إجراءات تخالف ذلك».

وقالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق

اعتبره دليلاً على «نظام قمعي يخشى ظله» البرادعي يستنكر اعتقال ناشر كتاب «البرادعي والثورة الخضراء»



د. محمد البرادعي في الصف الاول اثناء عيد القيامة السبت (ا ف ب)

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:
فشل أعضاء الجمعية المصرية للتغيير طوال مساء أمس التعرف على المكان الذي تعتقل به الشرطة الناشر أحمد مهني الذي اعتقل بعد قيامه بطبع كتاب «البرادعي وحلم الثورة الخضراء».

وفي أول رد فعل له حول اعتقال أحد الروجين لحملة قال الدكتور محمد البرادعي، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية ورئيس الجمعية الوطنية للتغيير إن اعتقال ناشر كتاب يتحدث عني وعن أفكار للإصلاح يعبر عن نظام قمعي يخشى ظله، واعتبر مراقبون القبض على مهني رسالة للبرادعي من قبل النظام المصري فناداه أنه لا يمثل مصدر خوف بالنسبة للحزب الحاكم مهما كانت الشهرة التي يحظى بها على الصعيد الدولي.

وفي سياق متصل شهدت منطقة وسط القاهرة حيث ميدان العباسية أمس حالة استنفار أمني واسع بسبب تشرتت يحمل صورة البرادعي. ولدعم وترشيح البرادعي مساء أمس بالاعتقال في حالة تظاهرهم أمام كاتدرائية العباسية.

إجراءات مشددة في صعيد مصر لتأمين احتفالات الأقباط بعيد القيامة المجيد

القاهرة - د ب ا: تراس قداصة البيا شوندة الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة الرسسية في وقت متأخر من مساء أول أمس السبت قداس عيد القيامة والذي حضره إلى جانب عدد كبير من المسؤولين المصريين الدكتور محمد البرادعي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية ورئيس الجمعية الوطنية للتغيير.

الكنيسة القبطية في مصر تحتفل بعيد القيامة والبرادعي يشارك بالتهنئة

القاهرة - د ب ا: تراس قداصة البيا شوندة الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة الرسسية في وقت متأخر من مساء أول أمس السبت قداس عيد القيامة والذي حضره إلى جانب عدد كبير من المسؤولين المصريين الدكتور محمد البرادعي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية ورئيس الجمعية الوطنية للتغيير.

مصطفى الفقي: مبارك يعيش حياة بسيطة ويلمع حذاءه ويكوي ملابسه بنفسه أحيانا

القاهرة - «القدس العربي»
من حسام أبو طالب:
فجر الدكتور مصطفى الفقي، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب، السفير الرئيس للمعلومات سابقاً، العديد من المفاخر من الأول عن الحياة البسيطة، على حد رأيه، التي يحياها الرئيس مبارك. وأكد الفقي أن الرئيس مبارك يقوم في كثير من الأحيان بتلميع حذاءه بنفسه كما أنه يكوئ ملابسه بنفسه.

وقال الفقي في تصريحات لفضائية «الحياة» الرئيس مبارك بأنه رجل موضوعي لا يحكمه الهوى في قراراته أو اختياراته أو علاقته الإنسانية، وكشف عن أن رموز المعارضة كانوا يتصلون به كثيراً، للسؤال عن صحته في أكثر من موق.

وأضاف الفقي في حلقة خاصة قدمتها قناة «الحياة» أمس الأول، حول شهادات بعض المثقفين والكتاب، حول الرئيس مبارك، بعد عودته من رحلة العلاج في ألمانيا مؤخراً: «إن الرئيس يحب الطرف والمذابغ في حدود ويعرف شعبه دائماً بأنه صاحب روح طيبة وحلو المعشر، ويتمتع بالشفافية إلى أقصى درجة، ويتسم بالتمكن والسرية، كما أنه شديد التعاطف مع المواطنين».

أضاف: «الرئيس يحترم رجال القضاء جداً ولا يحكمه يقدّمهم على غيرهم، وليس في عجلة من أمره، ولا يأخذ قراراً (على الطائر)، حتى أنه من المعين أن يضع شخصاً تحت الملاحظة أو 5 سنوات، وهو مثل الصيغين المتصالحين مع الزمن، وأنه يدرك المسافة والهيئة التي يبنيه وبين الناس».

وأضاف: «الرئيس لا يحمل ضغينة لأي أحد، وحين خرجت من مؤسسة الرئاسة لم يتكلم بي ولم تخبر علاقتي به، واستقبلتني السيدة قريته بعدها بيومين بالمشاور في بعض الأمور، وأن أهم ما يميز الرئيس مبارك أنه متواضع، وحيثه أمام الناس هو نفس لقة حديثه في الحوارات المغلقة»، وتابع الفقي: «الرئيس لا يحمل العنات تبعات مشكلات سابقة ولديه روح المادية ويعمل كقشاب لكن في حدود، ويحدث بصراحة شديدة إلى جانب أنه كئوم وله اختيارات لا يعرفها أحد، وأتذكر أننا فوجئنا باختياره على لطفى رئيساً للوزراء، أنه يفضل الخصوصية والسرية ولا يحب الضوضاء والأغراض ولا مسرة الناس».

وأشار إلى أنه كان يعلع بأن هناك مواطنين كثرًا كانوا شديدي القلق على رئيسهم ومنهم من بكى بصق طوال فترة وجوده في الخارج للعلاج.

السلطات المصرية تطلق سراح 29 متهمًا في أحداث شبغ الفتنة الطائفية بصعيد مصر

القاهرة - يو بي اي: أطلقت أجهزة الأمن المصرية أمس الأحد سراح 29 مصرياً كانت قد اعتقلتهم عقب أحداث الفتنة الطائفية بمدينة نجع حمادي بمحافظة قنا بصعيد مصر في كانون الثاني (يناير) الماضي عشية عيد الميلاد. لدى خروجهم من كنيسة متجارتين في مدينة نبع حمادي بمحافظة قنا (600 كلم جنوب القاهرة).

وأشار إلى أنه كان يعلع بأن هناك مواطنين كثرًا كانوا شديدي القلق على رئيسهم ومنهم من بكى بصق طوال فترة وجوده في الخارج للعلاج.

المصريون يخرجون إلى الحداائق والشوارع للاحتفال بشم النسيم

القاهرة - د ب ا: يحتفل ملايين المصريين اليوم الاثنين بشم النسيم أو عيد الربيع بالخروج الجماعي إلى الحدائق والشواطئ والحدائق والبيادين في احتفالية يرجع تاريخها إلى أكثر من ثلاثة آلاف عام.

وتعد جذور الاحتفال بعيد الربيع إلى عهود الفرعون ولا تزال احتفالات المصريين بشم النسيم اليوم تحمل الكثير من عادات وتقاليد أجدادهم الفرعونية في الاحتفال بتلك المناسبة، واستيقظت أجهزة الحكومة والسلطات المحلية بكافة المحافظات والمدن المصرية لتلك الاحتفالات الحاشدة باتخاذ إجراءات وتدابير لحماية الملايين من الأسمك الملحمة التي يحضر المصريون على تناولها في هذا اليوم، على غرار أجدادهم من المصريين القدماء وهو ما يسمي بـ«الفسخ».

بينها السفارة الإيرانية ومقر السفير الألماني.. و4 مصريين بين الجرحى عشرات القتلى بثلاثة انفجارات تستهدف سفارات في بغداد وجريمة «هور رجب» تعكس فشل المألبي وطائفية الأمن

بغداد- «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

شهدت العاصمة بغداد سلسلة من الانفجارات قبل ظهر الاحد، خلفت العشرات من القتلى والجرحى في اماكن مختلفة، لتعكس الفشل الأمني المتسارع خلف البيانات التي يطلقها القادة الامنيون ولتظهر بؤرار عنف طائفي متجدد.

وقال مصدر له «القدس العربي» ان سيارتين انفجرتا في شارع الاميرات في حي النصور قبل ظهر الاحد، وان الانفجارات استهدفت عددا من المتعلقات الدبلوماسية حيث حدثت الانفجارات بالقرب من السفارة الإيرانية في الصلاحية والسفارة البريطانية والصربية والسفارة السورية التي تقع جميعها في منطقة النصور.

واوضحت المصادر ان احدى السيارتين انفجرت في مكان غير بعيد عن مقر سكن السفير الاتاني، مؤكدة ان القوات الأمنية القت القبض على مسلح كان يقود سيارة مفخخة في منطقة المسبح كانت تستهدف مقر اقامة السفير الاتاني، كما ذكرت مصادر ان سيارة ثالثة انفجرت في منطقة الصلاحية بالقرب من السفارة الإيرانية ادت الى الحاق اضرار جسيمة في مقر نقابة الصحفيين اضافة الى جرح اثنين من الصحافيين الموجودين في مقر النقابة.

وقال رئيس نقابة الصحفيين فرع ميسان سعد حسن انه اصيب بجروح في قدمه بالانفجار الذي الحق اضراراً بمقر نقابة الصحفيين.

واضاف حسن ان الانفجار ادّى كذلك الى اصابة احدى الصحافيات من محافظة ذي قار واصيب وجودها في مقر السفارة ايضا، مشيراً الى تحطم الزجاج والابواب في مقر النقاب فيما استهدفت قذائف هاون انفجاراً الخضراء.

من جانب آخر أعلن مصدر في الخارجية العراقية له «القدس العربي» ان اربعة مؤلفين مصريين اصيبوا باصابة ليست خطيرة نتجت عن تطاير شظايا الزجاج من جراء الانفجار الذي وقع في منطقة في النصور التي توجد فيها عدة بعثات دبلوماسية ومن بينها القنصلية العراقية والتي أطلقت عن قرب باستخدام رشاشات خفيفة.

كما كشفت قيادة عمليات بغداد عن اعتراقة 7 ممن لقي القبض عليهم على خلفية أحداث البوصيفي بطلوعهم في الجريمة التي اودت بحياة 25 مواطناً. ونقل المركز الوطني للاعلام الحكومي عن الناطق باسم عمليات بغداد اللواء قاسم قوله ان الجرحين اعترفوا بانتمائهم الى تنظيم القاعدة، موضحاً ان العقل المدير لهذا الاعتداء هو من عاون النظام السابق، وانخرط في تنفيذ القادة بعد توقيع النظام.

وأتت ان المعتقلين أكدوا ان هذا الشخص، الذي لم يذكر اسمه، قام



سحب الدخان في قلب بغداد بسبب الانفجارات أمس

لناحية الرشيد جنوبي بغداد قتلوا 25 شخصاً بينهم 5 نساء، مضيفاً ان الأجهزة الأمنية اعتقلت أكثر من 20 شخصاً مشتبهاً بتورطهم في الهجوم وأكد ان «قوات الأمن طوت المنطقة ومنعت الدخول والخروج منها واليهما وضبطت إحدى العربات التي استخدمتها المسلحون».

وأشار «إلى ان 7 أشخاص على الأقل نجوا من المذبحة وابداهم كانت مقيدة خلف ظهورهم، وبحسب شهود عيان له «القدس العربي» في قرية البوصيفي فان جميع القتلى كانوا مقيدي الأيدي وقد اخترق تأسدهم الكثير من الرصاصات التي أطلقت عن قرب باستخدام رشاشات خفيفة.

كما كشفت قيادة عمليات بغداد عن اعتراقة 7 ممن لقي القبض عليهم على خلفية أحداث البوصيفي بطلوعهم في الجريمة التي اودت بحياة 25 مواطناً. ونقل المركز الوطني للاعلام الحكومي عن الناطق باسم عمليات بغداد اللواء قاسم قوله ان الجرحين اعترفوا بانتمائهم الى تنظيم القاعدة، موضحاً ان العقل المدير لهذا الاعتداء هو من عاون النظام السابق، وانخرط في تنفيذ القادة بعد توقيع النظام.

وأتت ان المعتقلين أكدوا ان هذا الشخص، الذي لم يذكر اسمه، قام



سحب الدخان في قلب بغداد بسبب الانفجارات أمس

بتشكيل خلايا اراهبية في مناطق جنوب بغداد، الامر الذي قننه الشيخ علي حاتم السيمان والتحالف في قائمة القانون بقيادة المألبي: بيان القوة التي دخلت الى قرية (الصوفية) في هور رجب كانت تردي زيا امريكا نقلًا عن شوهد عيان، ميبتا ان تنفيذ الجريمة لا يشير الى اسلوب (القاعدة). ووصف العملية بالتصفيات السياسية، ودعا رجال العشائر الى توفير الحماية الذاتية مغلًا ذلك بعدم قدرة الحكومة على ضبط الامن وضيغ السيطرات في مواجهة المجموعات المسلحة.

حذر الحزب الإسلامي من جهته، السبب، من عودة العراق الى ايام القتل والتجهير عقب «جزيرة»، منطقة هور رجب جنوب بغداد والتي راح ضحيتها أكثر من 20 شخصاً، مناشداً في الوقت ذاته جميع الأطراف السياسية ألا يشغله موضوع تشكيل الحكومة الجديدة عن حماية العراقيين.

وأوضح الحزب الإسلامي في بيان «ان الجزيرة الوحشية التي ارتكبتها مجموعة مجرمة تردي زي الجيش العراقي وسنقل سيارات كحوية في منطقة هور رجب جنوب بغداد تدق ناقوس الخطر وتهدف إلى إعادة العراق إلى ايام القتل والتجهير».

وناشد الحزب بحسب البيان «جميع الأطراف السياسية العراقية ألا يشغله موضوع تشكيل الحكومة الجديدة مع هوم وطننا وبناء شعبنا، فالدم العراقي أغلى وأهم، وحماية أرواح العراقيين أولوية لا يمكن التغريط بها أو التساهل بشأنها».

وأضاف ان «السؤالية اليوم تقع على عاتق الحكومة التي ينبغي ان تجنّد كل طاقتها للقبح على الجرحين ومحاسبتهم»، مندداً على ضرورة أخذ الحيطة والحذر كي لا تتعاقب مثل هذه الحوادث الاحزمية، وقضى البيان ان «مجرمات هذا الحادث الإجرامي تؤكد ان الاهداء والجهات التي تقف ورائه هي ذاتها التي سفتت دماء مئات الألاف من أبناء شعبنا دون ان تجد من يحاسبها»،

مشانلاً «كيف لا وهي تخفي بالزي الرسمي وتفتخ جرائمها بابيات الحكومة واسلحتها». ووجهت اذنت هيئة علماء المسلمين بالعراق جريمة هور رجب جنوب بغداد والتي راح ضحيتها (25) شخصاً بينهم أطفال ونساء.

وتعكس استمرار الوضع المتردي الذي يشهده العراق على كافة الصعد. وحملت الهيئة قوات الاحتمال الامريكي والحكومة العراقية المسؤولية الكاملة عن هذه المخررة التي شهدتها قرية البوصيفي في منطقة هور رجب جنوب بغداد والتي وقعت وسط اجراءات أمنية مشددة في المنطقة، وأشارت الهيئة في بياناتها الى ان هذه الجريمة تعكس ما يتبعيه الشعب العراقي من الامل ومعاناة عاجية استمرار الاحتلال، من جهته ندد الجيش الاسلامي بالجمعة المشعة.

وقال في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه: «تولت الجرائم تلو الجرائم على إخواننا وأبناء شعبنا دون جريرة (ان لا تقولوا رُبنا لله)»، فقيل ايام حصلت جرائم قتل وحشية في منطقة الرضوانية، تبعته اعتقالات بالئات لم تكن عشوائية وإنما هي عملية اإبادة منظمة، فيقتل الجرم من يريد تم واسلحتها».

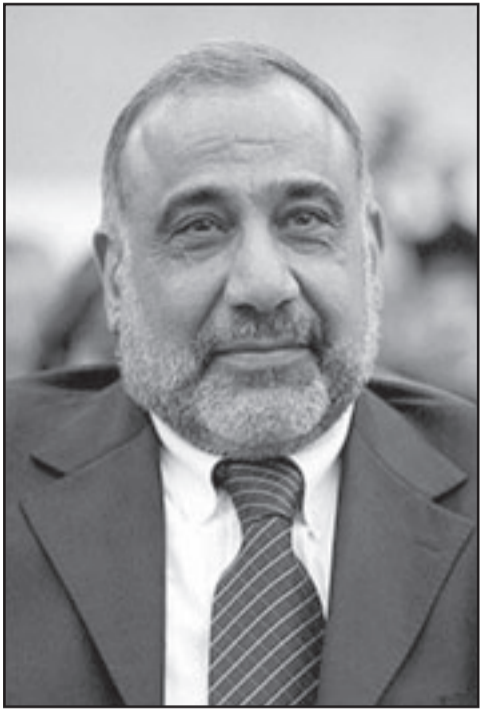
وجبهة اذنت هيئة علماء المسلمين بالعراق جريمة هور رجب جنوب بغداد والتي راح ضحيتها (25) شخصاً بينهم أطفال ونساء. وقالت الهيئة في بيان اصدرته ان: «الجمعة الوحشية الجديدة التي ارتكبتها مسلحون يرتدون زي الجيش العراقي جنوب بغداد وراح ضحيتها 25 شخصاً



عواصم العرب والجوار تستقبل السياسيين العراقيين قبل تشكيل الحكومة

بغداد- «القدس العربي»

من هاني عاشور:



عادل عبد المهدي

يتسابق سياسيون عراقيون على عواصم دول الجوار بعد نتائج الانتخابات وسقط تعقيدات تشكيل الحكومة، وفيما تختلف الوفود فان العواصم التي ستزورها هي نفسها ولكن في اوقات متفاوتة وياجنداث مختلفة، فثائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي والقيادي في الائتلاف الوطني العراقي يبحث مع الرئيس السوري بشار الاسد سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع السياسي العراقي ما بعد الانتخابات التشريعية، وقال بيان عن رئاسة الجمهورية ان عبد المهدي التقى السبت في دمشق بالرئيس السوري بشار الاسد، ونقل البيان عن عبد المهدي تأكيداً على أهمية الدور المحوري للجمهورية العربية السورية الشقيقة في دعم العراق الجديد وعملية السياسية، معرباً عن ثقاؤله بالبنجاح الذي حققته العملية الانتخابية في العراق التي رسخت مبادئ الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة.

وكان عبد المهدي قد وصل السبت الى العاصمة السورية دمشق في اطار جولة عربية واقليمية تشمل تركيا والاردن ودولا اخرى، لتبادل وجهات النظر حول الوضع السياسي العراقي ما بعد الانتخابات ونتائجها، وتعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وهذه الدول. وفيما بدأ وفد من القائمة العراقية التي يتزعمها اياد علاوي جولة تشمل دولاً عربية وربما ايران لتقديم برنامج القائمة واطلاع الدول العربية على التحرك السياسي العراقي بعد الانتخابات لتشكيل الحكومة، قال المتحدث باسم زعيم التيار الصدري ان وفداً من التيار الصدري يرأسه رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري كزار الخفاجي يرافقه عضو الهيئة للتيار قصي السهيل زار السبت الماضي السعودية في بداية جولة عربية حيث عقد الوفد اجتماعات مع وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل وتناول الاجتماع آخر التطورات في العراق بعد الانتخابات.

وقال المتحدث باسم زعيم التيار الصدري صلاح العبيدي، ان وفداً من التيار الصدري يقوم حالياً بجولة سريعة على الدول العربية، مع احتمالية زيارته لبعض الدول الإقليمية، وذلك «لتوضيح موقفنا في النزاع الدائر الآن بين القوى السياسية حول تشكيل الحكومة المقبلة، ولاستشراف رأي الدول العربية في ذلك»، موضحة ان الهدف من الجولة التي يقوم بها وفد من التيار إلى دول عربية، هو لتبادل الآراء بشأن تشكيل الحكومة المقبلة، والاتفايح على جميع دول المنطقة دون استثناء، وأكد في الوقت نفسه ان هذه الزيارات لا تعتبر تدخلاً إقليمياً في شؤون العراق، داعياً الدول العربية إلى عدم حساب الشيعة في العراق على دولة مجاورة.

وأضاف العبيدي ان الوفد في هذه الجولة سيركز أيضاً على أهمية الدور العراقي الدبلوماسي في الفترة المقبلة، وضرورة الانفتاح على جميع دول المنطقة دون استثناء. وأشار المتحدث باسم التيار الصدري إلى أن هناك نقاشاً أساسية يتبناها التيار منها الوقوف بوجه الاحتلال والطالبية بجورج، وتعقدت أن هذا الأمر لن يتحقق إن لم يكن هناك رأي إقليمي بشأنه، وشدد العبيدي على أن هذه الزيارات لا تعتبر تدخلاً إقليمياً في شؤون العراق، لأن هذه المسألة تهم الدول الإقليمية، ولفت العبيدي إلى أن الزيارة ستركز أيضاً على

من جهته يقول عضو قائمة التحالف الكردستاني المستقل محمود عثمان إن تكرار زيارات القيادات السياسية العراقية إلى عدد من الدول الإقليمية خلال الأيام الماضية للبحث في تشكيل الحكومة العراقية «هو دليل على ضعف هذه القيادات وقفتها في إيجاد مشروع سياسي واضح في العراق». وضيف عثمان أن السياسيين العراقيين ليست لديهم القدرة والخبرة الكافية على تشكيل الحكومة المقبلة، عن استغرابه من «حديث بعض السياسيين العراقيين ولهذا يلجأون إلى بعض الدول لمساعدتهم في هذا الأمر، ويشير إلى أن «هذا الأمر يقلل من وزنهم وقيمتهم كصنعة عن العراق، ويعطي انطباعاً سلبياً عن العراق في الخارج على أساس انه بلد ضعيف لا يستطيع إدارة أموره بنفسه، كما انه سيؤثر على إخراج البلاد من البئد السابع».

ويعتقد عضو التحالف الكردستاني عثمان أن بإمكان القوائم السياسية الفائزة في الانتخابات تشكيل الحكومة العراقية بدلاً من اللجوء إلى إيران أو السعودية أو الإمارات لإيجاد حلول لهذه القضية، ويعبر عثمان عن استغرابه من «حديث بعض السياسيين العراقيين عن رفضهم للتدخلات الخارجية في الوقت الذي يطلبون هم تدخلاً خارجياً لتشكيل الحكومة»، لافتاً إلى أن التدخل الخارجي سيضر بالعملية السياسية ويؤثر على نفسية المواطن العراقي.

انصار الحركة الشعبية يطالبون بعودة ياسر عرفان الى انتخابات الرئاسة

صوف المعارضة مع عدم وجد توافق يذكر في الآراء بشأن الانضمام الى مقاطعة الانتخابات والى اى درجة.

وقالت واحدة من انصار الحركة تدعى سعيدة «انسحب ياسر عرفان لأن لدينا الكثير من المشكلات مع المفوضية القومية للانتخابات وأزمة دارفور والانهكات».

وكانت المفوضية القومية للانتخابات السودانية قالت أمس السبت ان اول انتخابات متعددة الاحزاب ستجرى في موعدها، ضاربة عرض الحائط لطلب لاحد احزاب المعارضة بارجائها اربعة اسابيع لمعالجة الشكاوى بخصوص



ياسر عرفان

التي كان يعتبر المنافس الرئيسي للرئيس عمر البشير ومقاطعة الانتخابات على كافة مستوياتها في دارفور بسبب الصراع هناك. وحدث قرار الحركة الشعبية لتحرير السودان انقساماً في

التي كان يعتبر المنافس الرئيسي للرئيس عمر البشير ومقاطعة الانتخابات على كافة مستوياتها في دارفور بسبب الصراع هناك. وحدث قرار الحركة الشعبية لتحرير السودان انقساماً في

الخرطوم - رويترز: تجمع انصار الحركة الشعبية لتحرير السودان أمام مقر الحركة في الخرطوم أمس مطالبين بعودة ياسر عرفان مرشح الحركة في انتخابات الرئاسة إلى السباق من جديد.

وحمل عشرات من المظاهرين أعلام الحركة احتجاجاً لتحرير السودان وردداً هتافات مؤيدة لعرفان. واتهم المتظاهرون المفوضية القومية للانتخابات السودانية بالتلاعب وارباك انتقاهات.

وقال ياسر الجعفر نائب رئيس الجزء الشمالي للحركة الشعبية لتحرير السودان ان سير الانتخابات بالطريقة التي يريدونها الحزب الحاكم لن تعكس طموحات السودانيين في الوحدة والاستقرار والسلام.

وتسبب اكبر حزب في جنوب السودان في الازمة الانتخابية يوم الاربعاء بسحب مرشحه الرئاسي

الأمريكي - الصهيوني - الفارسي من اطلاق يد ايران في العراق والوطن العربي مقابل ضمان المصالح الأمريكية النفطية وغير النفطية وأمن الكيان الصهيوني. وقد جرى ذلك استثمارة باسم نتائج الانتخابات الاخيرة لما يسمى (مجلس النواب) بتصعيد الحملة الهمجية (لاجتاثت البعث) في الشعب والتي طالت وتلال حتى بعض الشفارين في العملية السياسية المخاربتية والفائزين في الانتخابات ممن يتوقعون عدم خضوعهم لتنفيذ اجنءة توريث الاحتلال الأمريكي للاحتلال الإيراني واستغلال هذه المعطيات لتصعيد حملة الاغتيالات والاعتقالات الواسعة النطاق التي استهدفت مجاهدي البيعت والمقاومة بالتراقف مع حملة

من خامتني واحمدي نجاد وقاسم سليمان الشرف على ما يسمى (فيلق القدس) الإيراني، والتي ضمت ممثلين عن ما يسمى (ائتلاف دولة القانون) و (الوطني) و (التحالف الكردستاني)، في محاولة باشعة لتشكيل حكومة عميلة موالية لإيران بالدرجة الأساس ولامريكا أيضاً لانتماء صفة توريث الاحتلال الأمريكي للاحتلال الإيراني على وفق ما اقتضته مصالح وستراتجيات الحلف

والقلمي كونه معروفا في السياسة ولم تسجل عليه نقاط في العراق والشعب، قائلًا انه سيكون نقطة استقرار دولي في العراق بين الطرفين المتصارعين ايران وامريكا فضلا عن اعادته العراق الى الحضن العربي.

من جانب اخر دان حزب البيعت العربي الاشتراكي في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه: الاحتمال الامريكي الذي يقصد صفقة لتوريث حكم العراق لإيران وقال البيعت في بيانه: بات واضحا وجليا لكم جميعا الاستغلال البشع للجناب الامريكي الابرائي في الانتخابات الاخيرة لما يسمى (مجلس النواب) والتي تجلّت في الاجتماعات التي جرت في طهران وقم مؤخراً، (برعاية مباشرة من خامتني واحمدي نجاد وقاسم سليمان الشرف على ما يسمى (فيلق القدس) الإيراني، والتي ضمت ممثلين عن ما يسمى (ائتلاف دولة القانون) و (الوطني) و (التحالف الكردستاني)، في محاولة باشعة لتشكيل حكومة عميلة موالية لإيران بالدرجة الأساس ولامريكا أيضاً لانتماء صفة توريث الاحتلال الأمريكي للاحتلال الإيراني على وفق ما اقتضته مصالح وستراتجيات الحلف

الى القائمة الرئاسية بزعماء رئيس الوزراء الاسبق اباد علاوي التي استبعد قياديين من ائتلاف دولة القانون خلال الايام الماضية التحالف معها في تشكيل الحكومة المقبلة.

وتابعت الفتلاوي إن «الخيار الاول المطروح داخل كتلة دولة القانون هو ترشيحاً للسيد المالكي لرئاسة الوزراء، ولدنيا اسبابنا بذلك، والاستدرك الفتلاوي قائلة «ان هذا هو خيارنا داخل دولة القانون، الا اننا لن نتباحث مع اطراف الاخرى في مسألة الاشخاص، ولا يمكننا ان نفرض مرشحنا فرضاً وسنحتاج معهم لرح وجاهت نظراً وتؤكد سبب الى نتيجة معهم».

واضافت ان «استفتاء التيار الصدري هو استفتاء شعبي يبتنه كتلة معينة، وهو استفتاء غير ملزم كونه لا يحظى بطيء دستوري، وهو بالتالي لا يختلف عن اي استبيان، ولاننا نعيش في نظام برلماني ولا تعين في نظام رئاسي، لان النظام الرئاسي يحتاج الى تعديل الدستور، وهذا الاخير يحتاج لايات معينة».

من جهته، أكد مرشح القائمة العراقية فتح الشيخ ان اباد علاوي يحظى بقبول دولي وعربي

بغداد- «القدس العربي»:

كشفت المرشحة عن قائمة دولة القانون، حنان الفتلاوي، ان ائتلافها الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي وسع دائرة المفاوضات لتشمل كل الأطراف «بدون استثناء»، ميينة ان الحوارات لتشكيل الحكومة لن تنجح قبل اقل من شهر.

ويأتي هذا التحول في نمطية ائتلاف دولة القانون خلال تشكيل الحكومة بعد تعرض المالكي الى ضغوط كثيرة خلال الايام الماضية من قبل حلفائه الحزبيين في الائتلاف الوطني العراقي، على لسان قادة بارزين فيه بينهم زعيمه عامر الكبيش لانحراك القائمة العراقية في مفاوضات تشكيل الحكومة، بعدما أكد المالكي شخصياً في وقت سابق انه لا يفكر في الائتلاف مع قائمة علاوي.

وقالت الفتلاوي، التي تشغل الان منصب مستشارة رئيس الوزراء، إن «الحوارات والمفاوضات لتشكيل الحكومة لا تزال مستمرة، وقد وسعنا دائرة التفاوض لتشمل كل القوائم بدون استثناء، حيث كانت في السابق منحصرة بقائمة او قاعدتين، لكنها الآن لا تستثنى احداً، في اشارة

أسوأ التفجيرات التي وقعت بالعراق خلال العام الماضي

الهجمات وقعت خلال ساعات قليلة في أنحاء العراق، واستهدفت في هذه الهجمات مناطق رئيسية يقطنها غالبية شيعية واقلية الشايك البدينية.

24- حزيران/ يونيو 2009: لقي ما لا يقل عن 74 شخصاً حتفهم في مدينة تاسا جنوب مدينة كركوك شمال العراق وأصيب أكثر من 200 شخص.

29- نيسان/ أبريل 2009: لقي ما مجموعه 50 شخصاً في خمس تفجيرات بسيارات مفخخة في مناطق مختلفة من العاصمة بغداد وضواحيها، وكان الالب أكبر من الضحايا وقع في انفجار ثلاث سيارات مفخخة في مدينة الصدر شرق بغداد وبلغ 43 شخصاً.

24- نيسان/ أبريل 2009: قتل انتحاريين 60 شخصاً كانوا في طريقهم لزيارة أحد المراكز الشيعية المقدسة في بغداد.

23 نيسان/ أبريل 2009: لقي ما لا يقل عن 87 شخصاً على الأقل حتفهم في موجه من الهجمات، وفي محافظة ديالى شمال غرب بغداد، قتل ما لا يقل عن 52 شخصاً معظمهم من الزوار الإيرانيين في هجوم انتحاري، وفي بغداد قتل على الأقل 34 شخصاً في هجوم انتحاري.

25- كانون الثاني/ يناير 2010: لقي ما لا يقل عن 15 شخصاً مصرعهم وجرح 58 آخرون في ثلاث هجمات بسيارات مفخخة استهدفت فنادق وسط بغداد، وفقاً للإحصاءات الرسمية. لكن أعلنت مصادر طبية ان ما لا يقل عن 38 شخصاً قتلوا وجرح 74 آخرون في هذه التفجيرات.

30- كانون الأول/ ديسمبر 2009: وقعت ثلاث تفجيرات في مناطق مختلفة من العراق راح ضحية لها ما لا يقل عن 37 شخصاً وجرح 70 آخرون.

8- كانون الأول/ ديسمبر 2009: هزت أربع تفجيرات مدمرة وسط العاصمة بغداد وقت قصير ما أدى الى مقتل 127 شخصاً وإصابة 400 على الأقل بجروح.

19- آب/ أغسطس 2009: قتل ما لا يقل عن 100 شخص وجرح نحو 1200 آخرين في موجه هجمات مذهلة ومنسقة بوسط العاصمة بغداد، وأوضح شهود عيان أن نحو عشر انفجارات هزت المدينة.

10- آب/ أغسطس 2010: وقعت سلسلة من التفجيرات استهدفت بشكل أساسي الشيعة وقتل فيها 55 شخصاً على الأقل.

7 تموز/ يوليو 2009: قتل ما يزيد عن 70 مدنياً في موجه من

برلين - د ب أ، التفجيرات الثلاثة التي وقعت أمس الأحد في بغداد وودت بحياة 50 شخصاً على الأقل في الأخيرة في سلسلة من هجمات إرهابية كبرى تهدف لزعة الأوضاع في العراق.

وفيما يلي قائمة بأخطار الهجمات التي وقعت العام الماضي والتي راح ضحيتها عشرات الأشخاص، ولا تتضمن هذه القائمة العديد من التفجيرات الأخرى التي لم يسقط بها عدد كبير من الضحايا.

3- آذار/ مارس 2010: هزت أربعة انفجارات مدينية بقوة ولقي فيها ما لا يقل عن 33 شخصاً حتفهم وجرح 58 آخرون.

5- شباط/ فبراير 2010: قتل ما لا يقل عن 42 شخصاً وجرح 100 آخرون في هجومين استهدفا شيعية في مدينة كربلاء جنوب العراق.

3- شباط/ فبراير 2010: قتل ما لا يقل عن 25 شخصاً وجرح أكثر من 100 في تفجيرات دامية استهدفت زواراً شيعياً كانوا يتدفقون بأعداد كبيرة على كربلاء.

1- شباط/ فبراير 2010: قتل ما لا يقل عن 38 من الزوار الشيعة العراقيين وجرح 89 آخرون في تفجيره انتحاري نفذته امرأة بحزام ناسف كان ملغواً حول جسدها.

26- كانون الثاني/ يناير 2010: قتل ما لا يقل عن 20 شخصاً وأصيب 80 كائون بجروح في تفجير بوسط بغداد. واستهدفت هذا التفجير مبنى إدارة الأمانة الجنائية التابعة لوزارة الداخلية في منطقة الكرادة وسط العاصمة العراقية.



تطرت ملف المصالحة والأشقر كشف عن جهود لإيجاد «مخرج مشرف» للتوقيع .. وزيدان أكد أن القاهرة هي المكان الوحيد للاتفاق

الفصائل الفلسطينية في غزة تتوافق على وقف إطلاق الصواريخ وتؤكد على حق المقاومة بالرد على أي هجوم



راجوهام غاندي (يسار) حفيد المهاتما غاندي ينظر إلى زوجته أوشا وهي تصرخ بجندي اسراييلي لدى زيارتهما المسجد الإبراهيمي في الخليل

وقال إن ملاحظات حركته تعد «وطنية وليست حزبية»، ويشار إلى أن الجهود المصرية لإنعام المصالحة جمدت في أعقاب رفض حماس التوقيع على ورقة المصالحة،

وقال إن ملاحظات حركته تعد «وطنية وليست حزبية»، ويشار إلى أن الجهود المصرية لإنعام المصالحة جمدت في أعقاب رفض حماس التوقيع على ورقة المصالحة،

وقال إن ملاحظات حركته تعد «وطنية وليست حزبية»، ويشار إلى أن الجهود المصرية لإنعام المصالحة جمدت في أعقاب رفض حماس التوقيع على ورقة المصالحة،

وقال إن ملاحظات حركته تعد «وطنية وليست حزبية»، ويشار إلى أن الجهود المصرية لإنعام المصالحة جمدت في أعقاب رفض حماس التوقيع على ورقة المصالحة،

وقال إن ملاحظات حركته تعد «وطنية وليست حزبية»، ويشار إلى أن الجهود المصرية لإنعام المصالحة جمدت في أعقاب رفض حماس التوقيع على ورقة المصالحة،

وقال إن ملاحظات حركته تعد «وطنية وليست حزبية»، ويشار إلى أن الجهود المصرية لإنعام المصالحة جمدت في أعقاب رفض حماس التوقيع على ورقة المصالحة،

وقال إن ملاحظات حركته تعد «وطنية وليست حزبية»، ويشار إلى أن الجهود المصرية لإنعام المصالحة جمدت في أعقاب رفض حماس التوقيع على ورقة المصالحة،

مصر تكثف انتشارها الأمني على الحدود مع السودان

لمنع تهريب السلاح للمقاومة بغزة وتشل حركة الانفاق

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية فلسطينية في قطاع غزة قولها إن التشديدات الأمنية المفروضة حالياً على طول الشريط الحدودي مع غزة والسودان تأتي في سياق منع تهريب الأسلحة والمتفجرات إلى قطاع غزة عبر شبه جزيرة سيناء.

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية فلسطينية في قطاع غزة قولها إن التشديدات الأمنية المفروضة حالياً على طول الشريط الحدودي مع غزة والسودان تأتي في سياق منع تهريب الأسلحة والمتفجرات إلى قطاع غزة عبر شبه جزيرة سيناء.

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية فلسطينية في قطاع غزة قولها إن التشديدات الأمنية المفروضة حالياً على طول الشريط الحدودي مع غزة والسودان تأتي في سياق منع تهريب الأسلحة والمتفجرات إلى قطاع غزة عبر شبه جزيرة سيناء.

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية فلسطينية في قطاع غزة قولها إن التشديدات الأمنية المفروضة حالياً على طول الشريط الحدودي مع غزة والسودان تأتي في سياق منع تهريب الأسلحة والمتفجرات إلى قطاع غزة عبر شبه جزيرة سيناء.

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية فلسطينية في قطاع غزة قولها إن التشديدات الأمنية المفروضة حالياً على طول الشريط الحدودي مع غزة والسودان تأتي في سياق منع تهريب الأسلحة والمتفجرات إلى قطاع غزة عبر شبه جزيرة سيناء.

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية فلسطينية في قطاع غزة قولها إن التشديدات الأمنية المفروضة حالياً على طول الشريط الحدودي مع غزة والسودان تأتي في سياق منع تهريب الأسلحة والمتفجرات إلى قطاع غزة عبر شبه جزيرة سيناء.

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية فلسطينية في قطاع غزة قولها إن التشديدات الأمنية المفروضة حالياً على طول الشريط الحدودي مع غزة والسودان تأتي في سياق منع تهريب الأسلحة والمتفجرات إلى قطاع غزة عبر شبه جزيرة سيناء.

منظمة التحرير الفلسطينية ترفض «أية مساومة» على مطلب وقف الاستيطان

وتحقيق حل الدولتين».

وتحقيق حل الدولتين».

وتحقيق حل الدولتين».

وتحقيق حل الدولتين».

وتحقيق حل الدولتين».

وتحقيق حل الدولتين».

وتحقيق حل الدولتين».

رئيس الوزراء الفلسطيني يشارك باعداد أطباق اللحم المشوي في بيت ساحور أثناء احتفالات عيد الفصح

رئيس الوزراء الفلسطيني يشارك باعداد أطباق اللحم المشوي في بيت ساحور أثناء احتفالات عيد الفصح

رئيس الوزراء الفلسطيني يشارك باعداد أطباق اللحم المشوي في بيت ساحور أثناء احتفالات عيد الفصح

رئيس الوزراء الفلسطيني يشارك باعداد أطباق اللحم المشوي في بيت ساحور أثناء احتفالات عيد الفصح

السلطات البريطانية تحقق مع منظمة الاغاثة الاسلامية

بعد مزاعم تحويلها أموالاً إلى جماعات مرتبطة بحركة حماس

حظرت عمل الاغاثة الاسلامية في الضفة الغربية بذريعة أنها تجمع أموالاً لخدمة حماس المحظورة في جميع دول الاتحاد الأوروبي بعد تصنيفها كمنظمة إرهابية».

حظرت عمل الاغاثة الاسلامية في الضفة الغربية بذريعة أنها تجمع أموالاً لخدمة حماس المحظورة في جميع دول الاتحاد الأوروبي بعد تصنيفها كمنظمة إرهابية».

حظرت عمل الاغاثة الاسلامية في الضفة الغربية بذريعة أنها تجمع أموالاً لخدمة حماس المحظورة في جميع دول الاتحاد الأوروبي بعد تصنيفها كمنظمة إرهابية».

حظرت عمل الاغاثة الاسلامية في الضفة الغربية بذريعة أنها تجمع أموالاً لخدمة حماس المحظورة في جميع دول الاتحاد الأوروبي بعد تصنيفها كمنظمة إرهابية».

حظرت عمل الاغاثة الاسلامية في الضفة الغربية بذريعة أنها تجمع أموالاً لخدمة حماس المحظورة في جميع دول الاتحاد الأوروبي بعد تصنيفها كمنظمة إرهابية».

حظرت عمل الاغاثة الاسلامية في الضفة الغربية بذريعة أنها تجمع أموالاً لخدمة حماس المحظورة في جميع دول الاتحاد الأوروبي بعد تصنيفها كمنظمة إرهابية».

حظرت عمل الاغاثة الاسلامية في الضفة الغربية بذريعة أنها تجمع أموالاً لخدمة حماس المحظورة في جميع دول الاتحاد الأوروبي بعد تصنيفها كمنظمة إرهابية».

«الجهاد الإسلامي» تدعو لأسر جنود إسرائيليين لمبادلتهم بالأسرى الفلسطينيين

مشروعة لدى الفصائل الفلسطينية.

مشروعة لدى الفصائل الفلسطينية.

مشروعة لدى الفصائل الفلسطينية.

مشروعة لدى الفصائل الفلسطينية.

مشروعة لدى الفصائل الفلسطينية.

مشروعة لدى الفصائل الفلسطينية.

مشروعة لدى الفصائل الفلسطينية.



على غرار أغنية «الحرامي» لآمال ماهر:

سميرة سعيد تلفت الأنظار بأغنية لمن لا مأوى لهم

القاهرة - «القدس العربي»

— من أحمد الشوكي:

على غرار أغنية «الحرامي» التي قدمتها المطربة آمال ماهر تغني المطربة «سميرة سعيد» للناس الذين لا يملكون مأوى في مصر أو غيرها.

تقول سميرة سعيد، فكرت في تقديم أغنية جديدة عن هؤلاء الناس كنوع من المساعدة وانتظر زيارة مسؤولي مكتب اليونسكو الخاص بشؤون الشرق الأدنى لمناقشة وسماع الأغنية التي أعدها لهذا الشأن وقد فكرت في تقديم هذه النوعية من الصيف الماضي، واختارتها كنموذج لمساعدة الملايين من البشر الذين يعانون من عدم وجود مأوى والسبب الرئيسي وراء حماسي لها أنني قابلت كثيرا من هذه النماذج في مصر والخارج ورأيت أن تلقي الضوء على هذه الكارثة وذلك ليقيني أن تتعدد أنماط الأغنية تتعدد السلوك الإنساني نفسه، فليس من المعقول أن نظل تغني للوول والهجر والشك والخيانة بل هناك جانب إنساني لابد للفنان أن يذهب إليه في أعماله.

من ناحية أخرى أبدت المطربة «سميرة سعيد» استياءها من تدني مستوى الحفلات التي تذاغ على الهواء ويتم تنظيمها في مصر والدول العربية مقارنة بمثيلاتها في أوروبا وأمريكا.

وقالت «سميرة» أن تدني الحفلات دفعها للعزوف عن المشاركة فيها رغم اشتياقها للتفاعل مع الجمهور لكن عيوب التنظيم وعدم توافر الإمكانيات اللازمة أبعدني عنها رغم عدم بحثي عن الماديات فيها.

وصرحت «سميرة» للـ«القدس العربي» أن الحفلات هي السبيل الوحيد لإنقاذ الأغنية العربية من الحالة المتردية التي تعيشها بسبب القرصنة على «النت»، الأمر الذي أدى إلى تكبد شركات إنتاج الكاسيت خسائر بالمالين.

وتقول عن سر إنتاجها لنفسها أنها تتلقى عروضاً من شركات إنتاج كبيرة لكنها لا تلبى رغباتها الإنتاجية ورغم صعوبة هذه العملية في وقت تشهد فيه صناعة الكاسيت «قرصنة» على التت حيث يقوم المستمع بتحميل ما يريد سماعه من



سميرة سعيد

أغان دون دفع مقابل لها.

وعن فكرة الدويتو التي طرحتها لتجمعها بالمطربة شيرين عبد الوهاب تقول سميرة: «شيرين من أجمل الأصوات في

الساحة الغنائية وأنا أعشق صوتها، وقد ناقشنا حول فكرة الدويتو أكثر من مرة، لكن شيرين تركزت لي مهمة اختيار العمل بما يتناسب معنا، لذا مازلنا في

مرحلة التجهيز»، وحول كراهيتها للرجل وهي الفكرة التي شاعت عنها في الفترة الأخيرة تقول: أنا فقط ضد مبدأ «ظل رجل ولا ظل

حائط» وانتقادي كان للمجتمع الذكوري الذي يلتمس الأعداء للرجل ويشهر أسلحة العقاب في وجه المرأة عند أي خطأ.

وفاة نجم مسلسل «داينستي» جون فورسيث



جون فورسيث يتوسط بطلتي مسلسل «داينستي»

■ لوس أنجلس - (يو بي أي): توفي نجم مسلسل «داينستي» الأمريكي جون فورسيث عن عمر 92 عاماً بعد صراع مع مرض السرطان.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن المتحدث الإعلامي باسم فورسيث، هارلان بول إن الممثل كان يعاني من سرطان القولون، وقد توفي يوم الخميس الماضي نتيجة إصابته بعضاضات ناتجة عن التهاب رئوي.

وجاء في البيان الذي نشرته شبكة «سي إن إن» «لقد مات كما عاش حياته بكرامة وشرف».

ويعرف فورسيث بأدواره التلفزيونية مثل مسلسل «داينستي» في الثمانينات الذي فاز عنه بجائزتي «غولدن غلوب» عن فئة أفضل ممثل وفي مسلسل «ملائكة تشالسي» الذي أدى فيه دور تشالسي الذي لم يسمع إلا صوته ولم يظهر قط على الشاشة.

وقد مثل فورسيث في عدة أفلام سينمائية أبرزها «سكروج» مدام ألكس» وغيرهما. وقد تزوج فورسيث من نيكول كارتر عام 2002 ولديه 3 أولاد من زواج سابق.

كال بن يعود للممثل بعد تركه وظيفته في البيت الابيض



كال بن

■ واشنطن - يو بي أي: قرر الممثل الأمريكي كال بن، الذي تخلى عن مسلسل «هاريس» الدرامي التلفزيوني للعمل في البيت الأبيض بعد وصول الرئاسي الأمريكي باراك أوباما إلى سدة الرئاسة، معاودة مهنة التمثيل.

وأكد المتحدث الإعلامي باسم بن لجلة «إنترتاينمنت ويكلي» الأمريكية أنه يترك منصبه في البيت الأبيض وسيبدأ العمل قريباً على دور في فيلم «هارولد & كورمار».

يشير إلى أن بن تسلم وظيفته الجديدة في منصب المدير المساعد لمكتب الاتصالات العامة للبيت الأبيض في واشنطن في تموز (يوليو) 2009 ومن أبرز أفلامه «ذي نايمسايك» و«هارولد و كورمار يذهبان إلى القصر الأبيض».

ويذكر أن بن قال في الصيف الماضي، انه لا يخطط للمشاركة في أي عمل تمثيلي طوال سنة أو سنتين لأنه يريد التركيز على منصبه الحكومي الذي يتواصل فيها مع المجتمعات الشبابية والآسيوية - الأمريكية والفنية.

فيلم «كلاش أوف ذا تايانز» يحصد 4.2 مليون دولار في اليوم الأولى لافتتاحه



لقطة من فيلم «كلاش أوف ذا تايانز»

■ لوس أنجلس - (يو بي أي): بلغت إيرادات فيلم «كلاش أوف ذا تايانز» في اليوم الأول لعرضه في صالات السينما الأمريكية 4.2 مليون دولار ليصل بذلك في الدرجة الثانية بعد الفيلم الرومانسي «الأغنية الأخيرة» الذي حقق عائدات متقاربة.

ونذكرت صحيفة «هوليوود ريبوتر» أن فيلم «كيف تدرّب تيتانيك»، وهو من إنتاج شركة «دريم وورك أنيميشن»، وتوزيع شركة باراماونت حصل في ليلة العرض الأولى على خمسة ملايين دولار، وعلى 63 مليون دولار خلال أسبوع.

وتم إعداد نسخة جديدة من فيلم «كلاش» الذي كان قد تقاسم فيه دور البطولة لورانس أوليفيه وسام وورثنغتون وليام نيسون في عام 1980 في إنتاج تقني ذي إبعاد ثلاثية. وكانت شركة وورنر بروس توقع أن يحصد فيلم الحركة «كلاش» حوالي 60 مليون دولار خلال الأسبوع الأول من عرضه.

فضائيات

ما تحتاجه الفضائية التركية الجديدة كي تنجح والاعاني التي يجب ان تحذف من الفضاء العربي

أنور القاسم

■ لا شك أن فتح الأجواء السياسية والحدود الاجتماعية والثقافية الموصدة مع أحفاد العثمانيين كان بحاجة ماسة لفضائية تجسد هذا الحلم، الذي حققه نجما حزب الرفاه الإسلامي المنحل نجم الدين أربكان وابنه الشرعي حزب العدالة والتنمية، ممثلاً بربح طيب اردوغان.

لهذا كانت فضائية «تي آر تي 7» الجديدة جدا، والتي انطلق بثها العربي مساء أمس باحتفالية يأمل الاتراك ان تتوج ما أبدعته الدبلوماسية التركية تجاه العالم العربي. لكن من متابعتنا العملية لتجربة الفضائيات الأجنبية الموجهة للعالم العربي نرى أنها جميعاً تقريبا لم تُعلم أو تُصَف شيئاً للفضاء العربي الموجود فعلاً، بل كان الغشل حليف معظمها اذا لم تكن كلها، فاذا اراد الاتراك النجاح عليهم ايكال ادارة فضائيتهم للاتراك حصراً، وليس للعرب.

وكي لا نبدو متشائمين، فقد اختبرنا تجربة «الحر» الأمريكية و«فرانس 24» و«روسيا اليوم» و«بي بي سي» العربية، وغيرها. فكانت الادارة اهم اسباب الغشل باعتبار ان غالبية الاعلاميين العرب الذين يستلمون الادارة يعملون او لا لاستقرار سياسات بلدانهم ومحسوبياتها وامراضهم وشروطتهم ومخايراتهم الداخلية، فيصبح وصف القناة بالعربية ابعد ما يكون عن الحقيقة؛ وبالنظر الى مطابخ هذه المحطات نرى أنه كلما غلبت جنسية عربية على طاقمها يتشكل «لوبي» من هذه الجنسية او تلك يكون همه اقضاء الآخرين وتضييع توجهها العام واختزال افاقها العربية الجمعية، وهذه اهم وصفة لسقوط اي محطة موجهة للعرب باعتبارهم دولا وليسوا كتلة واحدة. فما حاجة العرب لمحاولة فرنسية عربية صيغتها الكلية لبنانية بوجود محطات لبنانية اهم واشمل وافوى؛ وما جدوى محطة بريطانية ترتدي الشداشاة المصرية او الشروال اللبناني في وجود الفضائيات المصرية المتنوعة الاكثر تأثيراً؟

وكنا نذكر انطلاق «روسيا اليوم»، حينما بدأ الصراع داخل ادارتها مما حجم تأثيرها وارسل إشارة خارجية سلبية اضعفت هذا الوليد الذي استدرته الروس في ما بعد ليعينوا ادارة روسية له لاعادته الى سكته الاصلية. وهذا القول ينسحب كلياً على «الحر» الأمريكية.

الاتراك ادعوا ايما ابداع في الدراما الاجتماعية والسياسية التي تناقلتها المحطات العربية وكانت رافعة للمجتمع التركي بين ظهراي العرب، ويمكن لمحتهم الجديدة ان ترسخ ذلك، كما ان نجاح «تي آر تي 7» سيعتمد على قربها من الشارع العربي ومشاكله لا قربها من هرم القيادات العربية، والدليل النجاح الساحق لمواقف الزعيم اردوغان لدى المجتمعات العربية.

بعد النظر والطموح يأتي عنصر هام وضروري لنجاح اي فضائية هو الميزانية المخصصة لها، فاذا كانت تقشفية - كعظم مثيلاتها - فان الفقر غالباً لا يصنع النجاح. مطلوب الاعتماد على ما تنتجه هذه الفضائية من برامج ومواد حصرياً لها، خاصة التحقيقات، بحيث يكون المواطن العربي هو موضوعها وهدفها، لا ان تستورد برامج عامة هي نتاج محطات اخرى وموجهة لجمهور غير محدد وتصلح لتعبئة اوقات البث الاجباري فقط.

المحطة التركية - لا شك - ستكون منافساً حقيقياً للمحطات العربية الخليجية والمصرية والاربية الموجهة عربياً، واذا كان تنظيمها مشابها لتنظيم التركي للعبة العربية في ليبيا فانه سيشار اليها بالبنان. يجب ان تحدد هوية هذه المحطة بشكل علمي، وليس عاطفياً ومنذ الان، فهل ستكون تركية ناطقة بالعربية، ام عربية ناطقة بالتركية؛ فاذا لبست الصيغة الاولى نجحت، اما اذا اردت البزة الثانية فانها لن تتجاوز تكاليفها.

سترتقب اداء الاتراك بالكثير من التناؤل والقليل من الحذر، واذا كان ادأؤهم الاعلامي كادائهم الدرامي فان على الفضائيات العربية الخارجية والداخلية ان تخشاهما.. وها نحن نتأمل.

فتاوى سعودية فضائية طريفة

■ انقلها كما وردت: الشيخ عبدالله المطلق عضو هيئة كبار العلماء والإفتاء بالمملكة العربية السعودية يصف بسرعة البديهة وأسلوبه المميز في الإجابة عن الأسئلة وخصوصاً إذا كان مدعواً في برنامج على الهواء مباشرة مثل القناة السعودية الأولى. اتصلت امرأة بالشيخ عبدالله المطلق وسألته سؤالاً وبعد ما أجاب على السؤال قالت له: يا شيخ أرب الله لي أن يرزقني محمد العريفي زوجاً لي.

رد عليها الشيخ المطلق وبسرعة البديهة المعروفة عنه، وقال: أنت تريدني الشيخ العريفي لجمالها ولا لعلمها؟

قالت له الأخت السائلة: لعلمه طبعاً يا شيخ!

قال لها: إذن الشيخ صالح السدلان أكثر منه علماً، سادعو لك أن يرزقك الله إياه زوجاً! مقدم البرنامج لم يتمالك نفسه من الضحك.

أحد المتصلين سأل الشيخ المطلق قال له يا شيخ هل يجوز أكل لحم البطريق؟ قال له الشيخ: إذا لقيته.. لكه!

اتصلت به بنت قالت له يا شيخ أمي كبيرة بالنسن وتزحف ولا تستطيع المشي السؤال: يا شيخ هل أمي تعتبر من القواعد من النساء؟

قال لها الشيخ: لا يا بنتي.. أمك من الزواحف مش من القواعد! اتصل شخص بالشيخ، وقال يا شيخ أنا طلقت زوجتي وكنت وقتها في حالة غضب والحين كيف أرجعها؟

قال الشيخ المطلق: يا أخي كل اللي يطلِّقون يطلِّقون وهم في حالة غضب.. أنت شفت أحد يطلق زوجته وهو جالس يأكل فسفس؟

في أحد البرامج اتصل به مستفت من اليمن، وقال يا شيخ: أنا أدخل بالجمال في دورة المياه ومخزّن فيه القرآن الكريم، فهل يجوز ذلك؟ جاوبه الشيخ المطلق: لا بأس!

كزّر الرجل السؤال قائلاً: لكن فيه القرآن مخزّن؟ قال الشيخ: يا أخي لا بأس هو محفوظ في ذاكرة الجهاز!

رد السائل بقوله: هذا القرآن يا شيخ هل يجوز أن يدخل دورة المياه؟ قال الشيخ: أنت حافظ شي من القرآن..

أجاب السائل: نعم يا شيخ حافظ الكثير.. قال الشيخ: خلاص إذا بغيت تدخل دورة المياه ابقى خللي مذك برة!

عشر أغان يجب حذفها من أرشيف الغناء العرب

- باعتبارنا مجتمعاً طروبياً ونقرن الأغنية بالفعل غالباً، فإن هناك توجهاً لدى المستمعين العرب بأقصاء الاغاني العربية التي لم تتسجم مع طابع العصر وحقائق الواقع. وربما يمكن اجمالها بالنآلي:
- 1- «خلي السلاح صاحي»، لأن الجيوش العربية استبدلتها بأغنية «والله زمان يا سلاحي»!
- 2- «وحدة ما غلبها غلاب» لأن الغلاب قد غلبها فعلاً!
- 3- «بلاد العرب أوطاني» لأنها أصبحت تعني بحسب مفهوم إدارات الهجرة العربية تحريضاً على التدخل في الشؤون السيادية للدول العربية!
- 4- «على بابي واقف قمرين» لأنه إذا كان العرب لا يتفقون على الصوم معاً بوجود قمر واحد، فكيف سيكون الأمر بوجود قمرين؟!
- 5- «وطني حبيبي الوطن الأكبر» لأن الجيل الذي تربى على سماع هذه الأغنية، هاجر وتحول إلى جاليات مغتربة وأغلب أبنائه لا يتقنون اللغة العربية!
- 6- «أعطني حريتي أطلق يدي» لأن الجيل العربي الحالي عاش عمره في العبودية لم يعد قادراً على فهم معنى كلمة الحرية!
- 7- «الآن الآن وليس غداً أجراس العودة فلتقرع» لأن العودة استبدلت بالهجرة، وأطول الطوابير في العالم العربي موجودة أمام السفارات الأجنبية!
- 8- «عربي أنا اخشيني» لأنه حتى الصراصير لم تعد تصدقها، فهي تخاف من «البيف باف» أكثر مما تخاف من العربي!
- 9- «خضرا يا بلادي خضرا» لأن اللون الأخضر الذي كان منتشرأ في كل الأراضي العربية لم يعد موجوداً إلا في أفلام التلوين Made In China!
- 10- «عتابي ياخذود الحليوة» لأن حدود الحليوة أصبحت مصنوعة من السيليكون!

■ كاتب من أسرة «القدس العربي»

وارضيات



ابراهيموفيتش مهاجم برشلونة يغيب عن مواجهة أرسنال غدا

وقال مدرب الفريق جوسيب غوارديولا: «سيكون من الصعب ان يشارك في المباراة. لقد عانى بعض المشاكل منذ مباراة لندن». وكان زلاتان (29 عاما) المنقول الى برشلونة الصيف الماضي من انتر ميلان الايطالي بصفقة بلغت 40 مليون يورو زائد الكاميروني صامويل ايتو. سجل هدفي برشلونة (2-2) في مباراة الذهاب التي أهدر فيها حامل اللقب تقدما مريحا 2-صفر.

ويعاني الفريق الكاتالوني من إيقاف المدافع جيران بيكبه وكارليس بويول في مباراة أرسنال. كما ان اصابة المهاجم الفارع الطول تاتي في وقت حرج قبل المواجهة الريفية مع ريال مدريد في الدوري المحلي السبت المقبل.

■ برشلونة 1 - ف: سخيغب السويدي زلاتان ابراهيموفيتش مهاجم برشلونة الاسباني عن مباراة فريقه أمام ضيفه أرسنال الانكليزي في اياب ربع نهائي دوري ابطال أوروبا لكرة القدم غدا الثلاثاء، بعد تعرضه لتمزق في رولة ساقه اليميني قبل مباراة فريقه مع كلتيك بلباو في افتتاح المرحلة الثلاثين من الدوري الاسباني، بحسب ما ذكر الموقع الرسمي للنادي.

والفرد برشلونة حامل اللقب مؤقتا بالصدارة بفوزه الكبير على بلباو 4-1، لكن زلاتان لم يشارك في اللقاء لتعرضه للاصابة في فترة التحمية قبل انطلاق المباراة، وترك مكانه للشباب بويان كركيتش الذي سجل هدفين في اللقاء.

بطولة الاندية الخليجية

الوصل يأسف للأحداث التي رافقت مبارياته مع النصر

الجماعير عن اماكن جلوسها ونزولها الى ارضية الملعب تحت اي ظرف وتشدد على اهمية احترامها لاماكن جلوسها واتخاذ السبل القانونية والادارية السلمية لردع المخطل الى اي جهة انتمى.. وتعقد اللجنة التنظيمية الخليجية لكرة القدم اجتماعا طارشا اليوم الأحد في اقامة لبحث الاحداث واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، والتي قد يكون من بينها تخريم الوصل ملابا بان البريطانية كان سيحسم المواجهة مع القطري في دبي ضمن اياب الدور النهائي بدون جمهور.

■ دبي- 1 ف: ب: اعرب نادي الوصل الاماراتي في بيان له عن أسف للاحداث التي رافقت مبارياته مع النصر السعودي الثلاثاء الماضي في دبي في اياب نصف نهائي بطولة الاندية الخليجية الخامسة والعشرين لكرة القدم.

وكانت المباراة التي تاهل من خلالها الوصل الى المباراة النهائية بعد فوزه بركلات الترجيح 4-3 (الوقت الاصلي والاضافي 2-4) شهدت نزول عدد من مشجعي الوصل الى ارض الملعب والاعتداء على احد اعضاء الجهاز الطبي للنصر، ما ادى الى توقف المباراة لمدة 5 دقائق قبل ان تستأنف.

بطولة الاردن

الرمثا واليرموك يضمنان البقاء في الدرجة الاولى

■ عمان- 1 ف: ب: ضمن الرمثا بقاءه في الدرجة الاولى بعد فوزه المثير على جاره الحسين 2-1 على استاد الامير هاشم في مدينة الرمثا في ختام المرحلة العشرين من الدوري الاردني لكرة القدم.

وسجل رامي سمارة (1) وعبد الله عبيدات (88) هدفي الرمثا، وانس شهابيات (65) هدف الحسين.

وباعت الرمثا فريق الحسين بهدف سريع وميكر حمل امضاء رامي سمارة اثر تمريرة حمزة الدردور التي وضعت في مواجهة حارس الحسين محمد شطناوي في فوضها في شباكه (1). وانتظر الحسين أكثر من ساعة ليدرك التعادل عبر انس شهابيات اثر كرة عرضية من احمد مرعي ارتدت من الحارس الفارزي (77)، وعزز اليبخت بنفسه بعدما تابع كرة مرتدة بالهدف الشخصي الثاني له والثالث لفرقة مستغلا كرة مالك الغريخي لم يتيوان في ايداعه الشباك (24-90).

ويتلقى الوصل مع قطر القطري في المباراة النهائية للبطولة في 13 نيسان/ ابريل الحالي في الدوحة ذهابا و27 منه ابريل الحالي في دبي ايابا.

وجاء في بيان الوصل «تأسف للاحداث الخارجة عن الروح الرياضية خلال المباراة والتي تسبب فيها طبيب فريق النصر السعودي والذي كان عليه التحلي بأعلى درجات المسؤولية وممارسة دوره بعيدا عن الجماهير والتي كانت متضررة فقط في تشجيع فريقها وتحفيزها قبل ان تستغفر وتثار مشاعرها بحركة غير اخلاقية».

وتابع البيان «نرفض تماما خروج

مباراة البحرين وفلسطين في القدس تحدث جدلا في الشارع البحريني

بإسرائيل وزيادة معاناة الشعب الفلسطيني خاصة وأن دخول الاراضي الفلسطينية الى القدس سيكون من خلال القوات المحتلة هناك.. لكن المهاجم حسنين علي اعرب «عن سعادته بمشاركة اخواته واشقاته من الشعب الفلسطيني في هذه المباراة»، وأكد انه «يتشرف باللعب هناك في فلسطين»، مضيفا «انها خطوة لكسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني من خلال لقاء ودي رياضي أخوي وفق منظومة رسمية»، مؤكدا ان اللقاء «سينتج على أرض عربية هي أرض فلسطين ومع وعين فلسطينين وبحضور جمهور عربي يعتز بعروبته ويحتاج لوقفه الأشقاء».

وتفاوت ردود فعل لاعبي المنتخب البحريني بالنسبة الى خوض المباراة، فاكد المدافع حسنين بابا «رغبته في تقديم الدعم المعنوي للشعب الفلسطيني»، وأعرب «عن سعادته لخوض مباراة ودية في فلسطين»، مؤكدا «دعمه ونصرتة للشعب الفلسطيني الذي يعاني من قبل الكيان الصهيوني المحتل».

أما الحارس محمد السيد جعفر فقد «رفض فكرة اللبب في القدس وهي محتلة من قبل إسرائيل»، مؤكدا ان «وجودهم هناك سيكون اعترافا

بإسرائيل واليهما في القدس في الثامن والعشرين من ايار/مايو على ملعب الشهيد فيصل الحسيني القدس الكثير من الأبعاد يأتي في مقدمتها كسر حصار الإسرائيلى على الشعب الفلسطيني».

ولفت الرجوب الى ان اللقاء «يعكس محبة وتعاطف ملكة البحرين مع اخوانهم واشقااتهم في فلسطين»، مضيفا «انها خطوة لكسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني من خلال لقاء ودي رياضي أخوي وفق منظومة رسمية»، مؤكدا ان اللقاء «سينتج على أرض عربية هي أرض فلسطين ومع وعين فلسطينين وبحضور جمهور عربي يعتز بعروبته ويحتاج لوقفه الأشقاء».

وتفاوت ردود فعل لاعبي المنتخب البحريني بالنسبة الى خوض المباراة، فاكد المدافع حسنين بابا «رغبته في تقديم الدعم المعنوي للشعب الفلسطيني»، وأعرب «عن سعادته لخوض مباراة ودية في فلسطين»، مؤكدا «دعمه ونصرتة للشعب الفلسطيني الذي يعاني من قبل الكيان الصهيوني المحتل».

أما الحارس محمد السيد جعفر فقد «رفض فكرة اللبب في القدس وهي محتلة من قبل إسرائيل»، مؤكدا ان «وجودهم هناك سيكون اعترافا

بإسرائيل واليهما في القدس في الثامن والعشرين من ايار/مايو على ملعب الشهيد فيصل الحسيني القدس الكثير من الأبعاد يأتي في مقدمتها كسر حصار الإسرائيلى على الشعب الفلسطيني».

ولفت الرجوب الى ان اللقاء «يعكس محبة وتعاطف ملكة البحرين مع اخوانهم واشقااتهم في فلسطين»، مضيفا «انها خطوة لكسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني من خلال لقاء ودي رياضي أخوي وفق منظومة رسمية»، مؤكدا ان اللقاء «سينتج على أرض عربية هي أرض فلسطين ومع وعين فلسطينين وبحضور جمهور عربي يعتز بعروبته ويحتاج لوقفه الأشقاء».

وتفاوت ردود فعل لاعبي المنتخب البحريني بالنسبة الى خوض المباراة، فاكد المدافع حسنين بابا «رغبته في تقديم الدعم المعنوي للشعب الفلسطيني»، وأعرب «عن سعادته لخوض مباراة ودية في فلسطين»، مؤكدا «دعمه ونصرتة للشعب الفلسطيني الذي يعاني من قبل الكيان الصهيوني المحتل».

أما الحارس محمد السيد جعفر فقد «رفض فكرة اللبب في القدس وهي محتلة من قبل إسرائيل»، مؤكدا ان «وجودهم هناك سيكون اعترافا

بإسرائيل واليهما في القدس في الثامن والعشرين من ايار/مايو على ملعب الشهيد فيصل الحسيني القدس الكثير من الأبعاد يأتي في مقدمتها كسر حصار الإسرائيلى على الشعب الفلسطيني».

ولفت الرجوب الى ان اللقاء «يعكس محبة وتعاطف ملكة البحرين مع اخوانهم واشقااتهم في فلسطين»، مضيفا «انها خطوة لكسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني من خلال لقاء ودي رياضي أخوي وفق منظومة رسمية»، مؤكدا ان اللقاء «سينتج على أرض عربية هي أرض فلسطين ومع وعين فلسطينين وبحضور جمهور عربي يعتز بعروبته ويحتاج لوقفه الأشقاء».

رائييري مدرب روما يحذر انترناسيونالي: لن نستسلم

الطفونزية بعدما نجح روما في زيادة سجله الخالي من الهزيمة الى 22 مباراة متتالية «يجب أن نظل نحاول الفوز بمباراة طو الأخرى».

وأضاف «لن يكون لدينا أي تراجع في المستوى رغم أنه من الممكن أن يكون هناك مباراة تسير

الفوز السبت. وتغلب انترناسيونالي 3-صفر على بولونيا باستاذ سان سيرو وبقي روما صاحب المركز الثاني متغلغا بنقطة واحدة وراء الصدارة قبل ست جولات على نهاية الموسم بفضل فوزه 1-صفر على مضيغه

روما -رويترز: حذر مدرب روما كلاوديو رائييري انترناسيونالي متصدرا دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم أن فريقه لن يكون منافسا هينا في المراحل الأخيرة من المسابقة بعدما حققت الفرق الثلاثة التي تنافس على اللقب



ريكاردو فاتي نجم روما (يمين) يتفرد بالكرة ويطارده لاعب يودينيس باولو ساماركو

تشيلسي ينتزع الصدارة وسياتي يسحق بيرنلي بسداسية في الدوري الانكليزي



ديديه دروجبا نجم تشيلسي يحيي الجمهور بعد ان سدد هدفا

اوروبيا يوم الثلاثاء الماضي وأسفرت سيطرة تشيلسي في البداية عن هدف. وشق مالودا طريقه متجاوزا ثلاثة من مدافعي يونايتد وأرسل كرة عرضية أرضية حولها كول يونايتد أكثر نشاطا في الشوط الثاني مع وجود البلغاري ييميتار برياتوف في قيادة خط الهجوم واقترابه من التسجيل بضرية رأس بعد مرور ساعة من زمن اللقاء.

وفي الوقت الذي اقترب فيه يونايتد من ادراك التعادل ضاع تشيلسي تقدمه بهدف مثير للجدل عن طريق دروجبا الذي نزل ارض الملعب قبل عشر دقائق بدلا من الفرنسي نيكولا انيكا.

وسدد دروجبا بقوة في شباك الهولندي ادوين فان دير سار حارس يونايتد رغم أنه كان من الواضح تماما وجوده في موقف تسلل عندما تلقى الكرة من موطنه وزميله سالومون كالو. وبعد دقيقتين اصطدمت كرة عرضية من

■ لندن - رويترز: احرز ديبديه دروجبا مهاجم منتخب ساحل العاج هدفا مثير للجدل ليغود تشيلسي للفوز 2-1 على مضيغه مانشستر يونايتد حامل اللقب وانتزاع صدارة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم من منافسه. منح جو كول التقدم لتشيلسي في الدقيقة 20 وأضاف البديل دروجبا الهدف الثاني في الدقيقة 79.

وقلص البديل فيديريك ماكيدي الفارق ليونايتد بعدما اصطدمت الكرة بجسده قبل ان تستكن الشباك بعد دقيقتين.

وحافظ ارسنال على اماله في المنافسة على اللقب بعد فوزه على ضيفه ونفرهامبتون واندرارز بهدف دون مقابل احرزته البديل النمركسي نيكلاس بنديتير بضرية رأس في الدقيقة الرابعة من الوقت الحسب بدل الضائع. وقبل خمس جولات من نهاية المسابقة يملك تشيلسي 74 نقطة مقدما بتفخطين على يونايتد صاحب المركز الثاني فيما يأتي ارسنال في المركز الثالث وله 71 نقطة.

وصعد مانشستر سيتي للمركز الرابع الذي يمنح صاحبه ابط الطراقات المؤهلة لدوري ابطال أوروبا الموسم القادم بعدما سحق مضيغه بيرنلي بسدسة اهداف مقابل هدف واحد فيما تراجع توتنهام هوتسبير للمركز الخامس بعد هزيمته 3-1 خارج ارضه امام سندرلاند.

وكانت بداية سيني هي الافضل لفرقي في مباراة بالدوري الانكليزي الممتاز في 17 عاما عندما سجل ثلاثة اهداف في اول سبع دقائق عن طريق ايمانويل اديبايور وكريغ بيلاسي والارجنتيني كارلوس تفيغز.

وأكمل الفرنسي باتريك فييرا واديبايور مهاجم منتخب توجو وفنستت كومباني سداسية سيني.

وكان اليوم جيدا لسيني لكن هذا لم يكن الحال ليونايتد جاره في مدينة مانشستر. وقال الاسكتلندي اليكس فيرغسون مدرب يونايتد لوقع النادي على الانترنت قبل اعترافه على هدف دروجبا «تشيلسي هو المرشح الابرز الان ولا شك في هذا. ما لا افهم ان الحكم المساعد كان امام الكرة تماما. لم يكن هناك أي شخص بالقرب منه واخطا في القرار. مباراة مهمة مثل هذه يكون من المهم وجود حكم على مستوى جيد لكن ذلك لم يحدث اليوم».

وكان تشيلسي هو الافضل في الشوط الاول في ظل تايك الفرنسي فلوران مالودا فيما افقد يونايتد لجهود المهاجم وين روني هدف المسابقة بسبب الاصابة.

وتأهلت لحامل اللقب الثقيل من الفرص للتسجيل في اللقاء رغم ارتفاع مستواه في الشوط الثاني.

ويذا الازهاق على لاعبي يونايتد بعد هزيمة الفريق 2-1 خارج ارضه امام بايرن ميونخ الالاني في نهاب دور الثمانية لدوري ابطال

حرس الحدود المصري وشباب بلوزداد الجزائري الى الدور الثاني في كأس الاتحاد الافريقي

■ الاسكندرية (مصر)- 1 ف: ب: بلغ حرس الحدود المصري الدور الثاني بفوزه الساحق على ينكس الاثيوبي 5-صفر في الاسكندرية في اياب الدور الاول لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وسجل احمد عبد العبد الملك (20) من ركلة جزاء (52) واحمد عبد الغني (30) و(1+90) ومحمد حامد (63) الاهداف.

وكان الفريقان تعادلا 1-1 ذهابا في ادبيس ابايا. ويتلقى الفريقان ابايا في الرابع من نيسان/ ابريل المقبل في الاسكندرية.

و بلغ شباب بلوزداد الجزائري الدور الثاني بتعادله مع مضيغه الجيش الملكي المغربي 1-1 في الرباط في اياب الدور الاول لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وسجل يوسف صايبي (39) هدف شباب بلوزداد، وجواد ودوش (45) هدف الجيش الملكي.

وكان شباب بلوزداد فاز 1- صفر ذهابا.

الإسماعيلي المصري يتأهل لدور الستة عشر بدوري أبطال أفريقيا

■ عاصم- 1 ف: تاهل فريق الإسماعيلي المصري إلى دور الستة عشر ببطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم رغم هزيمته أمام تامبونيز بطل جزيرة ريونيون بصفرا/ في اياب دور ال32.

وكان الإسماعيلي فاز على تامبونيز 1/3 ذهابا في مصر وبذلك يفوز الفريق المصري 2/3 في مجموع لقاءي الذهاب والإياب.

وسيتعرف الإسماعيلي على منافسة في دور الستة عشر حيث يلتقي الفائز في المواجهة بين الهلال السوداني وأفريقيا سبور الإيفواري.



القمم العربية: خلع ما تبقى من ثياب

تحفظ مزابيل التاريخ، على مر العقود الأخيرة، أن القمم العربية المنعقدة «افتراضياً» لإصلاح أوضاع الإنسان العربي المعذوم والمهزوم و«العريان» في مطارات أمريكا وأخواتها، ما هي إلا مهازيل كبيرة، فيها من الضحك الشبيء الكثير وفيها من البكاء الشبيء الأكثر، وليس فيها من الجد القليل.

منذ أن إتفق قادة العرب من المحيط إلى الخليج، على أن تكون معاملاتهم نفاق في نفاق، سواء بين الرعية وبينهم أو فيما بينهم، وأوضاع هذا الإنسان العربي تتطور من سبىء إلى أسوأ ومن تعرية إلى أخرى، والمبكي في حكاية القمم العربية المتجددة «إنبطاحيا»، أنها لا تخرج عن تبادل القيل والأحضان، والسؤال عن أحوال العائلة الصغيرة «الملكة» و«الجمهورية»، وكل قمة وهم بالف «تعرية» في خيرات أو طان الشعوب المهقورة والمبددة والعريانة.

القمة العربية الجديدة بأرض ملك أفريقيا المسمى «قذافي» لا تحب ما قبلها، إلا يكونها فعلا مؤسسا لمزيد من الإنطباع والقفز على أوضاع هذا الكائن العربي، الذي لا ينتظر أن يتجاوز هؤلاء «نفاقهم» وإنبطاحاتهم، لأننا تعودنا على أنه بعد كل نهاية لل«عمة» العربية، نسجل مزيدا من الضحك علينا وبأنهم «تتفقوا» على التنديد بالحبیب المشترك، عفوا بلعدو المشترك الذي قد يكون إسرائيل وقد يكون غيرها.

ترامن عقد القمم العربية، مع كل تجاوز كبير سواء لإسرائيل التي لا تتوانى في ممارسته الفعل المخل بالحياء السياسي للقادة العرب، أو لأمريكا التي لا يهمها ما يقال، بقدر ما يهمها رضا البيت المدللة، يثير الكثير من الضحك حد البكاء والموت، لكون أن البيانات الختامية، تنهه في طريق المزيد من الإنطباع، عن طريق التنديد والإستنكار الذي لا يخرج عن نطاق الكلام في النفاق في الخوف على المناسب والرقاب، ويسجل بالبنيد الكبير والعريض بأنهم فشلوا حتى في ردع التحرشات بهذا الكائن العربي الذي أضحي مشروع «عريان»، في مطارات العالم، ولأنهم -أي الحكام- لا يتعرضون للتعرية في سفرياتهم، لإعتبار أن كبار العالم يعلمون مسبقا بأنهم عراة أصلا، فلا بأس من تمزيق مشروع للتعرية العالمية في بنود بيان ختام «العمة العربية»، وعلى الأقل يضحي التعري حقا مكفولا لا يثير أي إحتجاج، وكل قمة ونحن «عراة» في أوطاننا، وهم عراة في مزابيل التاريخ.

صادق شريط - الجزائر
Sad_dek@hotmail.com

ليس بالمال وحده ننقد القدس

انتهت القمة العربية الثانية والعشرين دون أن تعرف ما هي القرارات التي خرجت بها سوى الاعلان عن تخصيص مبلغ نصف مليار دولار لدعم القدس دون أن يتم وضع التفاصيل أو آلية العمل حول كيفية دفع هذا المبلغ، أي أن القمة انتهت وتركت القرارات عائمة وجعلت كل مهتم بفيسرها كما يشاء وكأنه هروب من مواجهة التحديات.

لقد علق الجميع أمالهم على هذه القمة بان تضع النقاط على الحروف وتنفض الغبار عن العرب وتعيد لهم وحدتهم وانهاء الخلافات الجانبيية والارتقاء بالعمل العربي المشترك لأننا بحاجة إليه أكثر من اي وقت مضى حيث تزداد معاناة الشعب الفلسطيني جراء سياسات الاحتلال واستغلال إسرائيل للواقع العربي الجزأ في فرض سياسة الأمر الواقع بتهود الأراضي الفلسطينية وخاصة القدس التي تتعرض لخطر مبرمجة من قبل الاحتلال.

وإذا كان البعض قد راهن على أن تلك القمة لن تختلف عن القمم السابقة فانهم محقون بذلك ففي ظل غياب 8 زعماء دول عربية وعلى الأخص غياب زعمي أكبر دولتين عربيين مصر والسعودية عن حضور القمة، كما أن اعتراف بعض الزعماء العرب الذين شاركوا بالقمة عن تقصيرهم في حل القضايا العربية وتحقيق مصالح شعوبهم فإن القمة لم تغير شيئا في ذلك فكانت قمة علاقات عامة وقمة تجميلية في الظاهر لم ترق إلى ملامسة صلب القضايا التي يعاني منها الوطن العربي وبالأخص القضية الفلسطينية فإزاد العجز عجزا ولم يستطيعوا اتخاذ قرارات حاسمة وشجاعة وجريئة لتبني القضية العربية، ومع تقدرينا لتخصيص مبلغ 500 مليون دولار لدعم القدس فإن ذلك لا يكفي مقابل اتساع سياسة التهود التي تتبعها إسرائيل، فالقدس بحاجة إلى أكبر من ذلك بحاجة إلى قرار عربي شجاع يضع حدا للممارسات الإسرائيلية، وينفذ أهالي القدس وبيوتها ومقدساتها من الأطماع الإسرائيلية، فالملل وسيلية من عدة وسائل لانقاذها لكن ليس هو الوحيد بعد أن مر على احتلال القدس ثلاثة وأربعون عاما من الاحتلال.

فالقمة لم تخرج ببيان سياسي واضح المعالم يتبنى قضية القدس رغم انه اطلق على هذه القمة قمة القدس، ولكن لم يأت العرب بشيء جديد يزداد فيه المواطن الفلسطيني تمسكا ببارضه ووطنه.

حتى حوول المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية ترك معلقا دون أن يتم اتخاذ اي قرار مع أن القيادة الفلسطينية وعلى لسان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أوضح في خطابه بموقف القيادة من المفاوضات وأعلنها بصوت عال لا تفاوضات في ظل الاستيطان، إلا ان الانقسام الحاصل بين عدد من الدول العربية التي بتداعياته على تلك القضية فتكرت معلقة دون اتخاذ أي قرار لا بالسلب أو الإيجاب.

لقد كنا نطمح في أن تخرج القمة العربية بنتائج هامة تعيد للعرب دورهم المأمول وتخرجنا من الظلمات إلى النور لكن على ما يبدو فإن حسابات الشعوب تختلف عن حسابات الزعماء، فإلى متى سنبقى في هذا الوضع المأزوم.

وإذا كنا نريد حقا وضع حد لتأسينا وعذاباتنا وتحرير أرضنا فإن ذلك بحاجة إلى قرار قومي وطني يخلص العرب على ما هم فيه من انقسام ويعيد اليهم كرامتهم وعزتهم ويوجه بوصلتهم نحو نصرة الشعب الفلسطيني، وهذا ليس على العرب بغريب.

داعس ابو كشك
da3es_abukishek@hotmail.com

الى متى نستمر في السكوت على جرائم الدول العظمى؟

إذا كان الانسان، حسب المفهوم الغربي، يحاسب على أفكاره، وليس أفعاله، فإن جرائم كبرى خطتها دول عظمى بحق شعوب مستضعفة لم تحاسب عليها أبدا، فبريطانيا العظمى مثلا التي كانت فلسطين وشعبها تحت حمايتها، لم تقم بالتخطيط لاحتلال اليهود المطرودين من أوروبا مكان الشعب الفلسطيني فحسب، بل خانت الأمانة ودعمت المعتدين ماديا ومعنويا ومكنتهم من ذبح شعب أم من عقر داره وطرده خارج وطنه واطلاق اسم إسرائيل بدلا من فلسطين عليه.

كتب هذا بمناسبة نية واشنطن الحكم باعدام خالد شيخ باعتباره العقل المخطط لغزوة نيويورك، فإذا كان خالد شيخ سيجكم عليه بالاعدام جزء تفكيره، فما جزء بريطانيا ياترى؟ وما جزء أمريكا ايضا التي باركت الاحتلال الصهيوني لفلسطين وتبنت الكيان اللقيط الغاصب منذ ولادته ودعمته بأقصى حدود الدعم منذ عام 1948 لغاية الآن. هذا وما زال الدم الفلسطيني على ارضه مدرارا والشعب داخل وخارج وطنه مشردا، والدعم الأمريكي- البريطاني لإسرائيل مستمرا. فهل جزء بريطانيا وأمريكا على جرائمهما البشعة الغفران، وخالد شيخ الاعدام؟ وهل جزء العالم لإسرائيل السماح لها بالاستمرار في احتلالها فلسطين وترك اصحاب الوطن الاصيلين مشردين وتحت رحمتها تذب أطفالهم وترمل نساءهم. هذا كفر ومهزلة واستهانة بالبشر وجريمة كبرى بحق المسلمين، يجب عدم السكوت عليها أكثر من ذلك أبدا.

بوران بشير

كتاب مفتوح إلى سيادة الدكتور بشار الأسد المحترم

ليس من الأجدر أن توجه جهود مراكز المخابرات لدعم الصمود والمقاومة ضد أعداء الأمة العربية وأن توفر جهدا ووقتها لحفظ كرامة المواطنين؟

إنني أتصور أن الحل العملي لحل مشاكل المواطنين من النوع الذي تكلم بنقد أن يستطیع التوجه إلى سفارة سورية في البلد الذي يقيم فيه وأن يناقش وضعه بالتعاون مع الاعتذار أو ما ترونه من صيغة مناسبة ليسمح لأبطال هؤلاء بزيارة الوطن، دون مقابلة جهاز الأمن الذي أرجو له النجاح في التصدي لأعداء الوطن الحقيقيين.

د. سليم النجار - كندا



تحية وطنية عربية طيبة، أرجو أن تكون دافعا بخير أنت ومن تحب، راجيا أن يكون أمثالي ممن تحب، فأنا مواطن شريف، لكن أحب بلدي بكل جوارحي. لم أكتب ولا إلى المعارضة السورية، بل إلى بلدي بكل جوارحي. لم أكتب مقالا ضد الوضع القائم، ولم أشتك في مظاهرات أو اعلان أو تجمع. ذنبي الوحيد كما هو ذنب ملايين السوريين في الخارج أنني تكلمت ببعض نقد في الفساد، والذي هو ظاهرة كونية أمام من وظف نفسه للرشاية بالمواطنين بغية نفع مادي.

ان نقد الشعوب أو آراء الشعوب في أوضاعها السياسية حديث يومي، فليس هناك على وجه الأرض حكومات لا تنتقد من قبل شعوبها، والامر لا يتعدى في نهاية المطاف ان الشعوب تقول ما تريد والحكومات تفعل ما تريد، فلماذا هذه الحساسيات المفرطة من قبل سلطات الأمن التي أخذت على عاتقها ملاحقة كل من تكلم بنقد أو كل من خطر في ياله الإفصاح عن رأيه أو همس في حقيقة. والغريب في الامر ان هذا الذي يقوله الناس يقدم على شاشات التلفزيونات العربية، ومنها القناة السورية، مثلا في مسلسل «بقعة ضوء» و«حكايا المراهة»، وانني لأقسم بالله ان الذي قلته أمام الخبر وربما المخبرين لا يساوي ولا عشرة بالمئة مما يعرض في هذين المسلسلين تحديدا.

في مطار دمشق الدولي مغلف ينتظرني مكتوب عليه رقم الفرع الذي يجب علي التوجه اليه - كما حدث للدكتور برهان غليون - وهو من تحدث بذلك على شاشة «الجزيرة»، مستغربا بأن الغلاف الذي استلمته لم يكن مكتوبا عليه غير رقم، وعندما سأل بالاح عن عنوان الفرع الذي يجب عليه التوجه اليه قيل له بأن سائقي التاكسي في دمشق يعرفون العناوين لكل فروع المخابرات من الرقم فقط.

يذكرني ذلك ببعض ما كان يجري في التاريخ عندما كان يزود الواحد من الناس كتابا لا يجوز له أن يفتحه وأن يسلمه الى صاحب الشأن في بلد اخر، فإذا وصل ذلك الرجل الى ذلك البلد وفتح صاحب الشأن الكتاب وجد فيه: ان وصل اليك حامل كتابي هذا فاقطع راسه.

هذا الجو التاريخي هو ما اكتشف رحلة الدكتور غليون الى الفرع حين ركب تاكسي، ولاحظ أن السائق كان يودعه كأنه ذاهب الى الموت، وأن السائق رفض أن يأخذ أجره لحزنه الشديد على

الضحية التي أوصلها بنفسه الى حتفها؟ هل يُعقل أنني لم أستطع زيارة الوطن لتشجيع والدتي التي مقرها الاخير، خوفا من أن تداس كرامتي من قبل جهاز امن بلدي؟ اننتي أعاني من بعض الامراض، التي قد لا تمهلني كثيرا لو أحب الفرع الذي سأتوجه اليه حال زيارتي الوطن ان يحتفظ بي لمدة هو سيقدرها في قيو من أقضية المخابرات في دمشق؟ أنا أدرك حساسية الوضع في سورية، التي تقف بشموخ ضد اسرائيل وأمريكا، وموقفها الرافع المشرف في دعم المقاومة وحق ايران في رفضها الانصياع للجبارين في العالم، هذا الموقف الذي يقدره كل العرب ومعهم الاحرار في العالم كله.

إذا سحبت المبادرة العربية ما هو البديل العربي؟

اسرائيل ماضية في سياستها وتنفذ ما في رأسها مستندة على رأس مالها وقوة اقتاعها وغدرا وهائتها السياسي بجانب رجالها في العالم وقوة ضغطها (الايابك) أكثر من اثني وعشرين رئيسا التقوا في قمة ليبيا للبحث في مصير القدس والامة برمتها للاسف فقد جاءت قراراتها لا تلبني طموح الشعب العربي ولا حتى الاسلامي.. الامة تواقفة للنصر والتحرر من الذل وتحرير المقدسات.. القدس بحاجة الى من يحررها ولا حاجة للمبادرات والحلول المطروحة على الورق كل هذا الاستهتار في العرب ونحن لا ننكر أكثر من تحويل القضية الفلسطينية لحكمة العدل الدولية وغيرها يجب ان لا يغيب على بالنا ان المحكمة الدولية وعصبة الامم وهيئة الامم التي بنيت على انقاض عصبة الامم هي صنيعا اسرائيلية بحتة.. كيف يحكم أن والقاضي هو غريما وعدونا .

فحى احمد

بي وسي الى مناطق الف والافراج عن مئات المعتقلين .هذا ايضا لا يسر اسرائيل ولن تتماشى اسرائيل معه اذا كان كما جاء في المبادرة الاسرائيلية وخصوصا اذا أصبحت ابوديس العاصمة الفلسطينية لانها متاخمة للقدس وهي جزء لا يتجزأ من القدس فنادا وافقت اسرائيل على هذا الطرح تكون قد تنازلت عن جزء من القدس الكبرى حتى هذه اللحظة اسرائيل نادمة على تسليم بيت لحم للسيطرة الفلسطينية وتعمل جاهده للتضييق عليها ومحاصرتها الاراضي التابعة لبيت لحم ومحيطها.. ان اسرائيل لا تخطئ هذه المرة ولن تسمح بان تصح ابو ديس عاصمة للسيطرة الفلسطينية فهي تحاول اعلاميا تلعب مدينة رام الله لجعلها هي العاصمة السياسية للسيطرة الوطنية الفلسطينية هذا بالإضافة انها اقتصادية.

بعد كل هذه التصريحات المنبثقة من اسرائيل ومن خلال قادتها وبالترزامن مع انعقاد القمة العربية لا يفهم الا شي واحد وهو ان

إصلاح الأمم المتحدة، قبل فوات الأوان

لغداي التداعيات الخطيرة للملغات المُخِّة التي باتت تثقل كاهل «المتجمع الدولي» وتهدد السَّلام العالمي.

ومع كل بوادر جنوح الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن إلى الهيمنة والفردانية، وتخليها عن لعب الأدوار المنوطة بها كوسيلة في حل النزاعات الدولية، ونزوعها نحو استغلال مكائنتها ونفوذها في المنظم الدولي لتحقيق مصالحها بل وحتى المآرب الشخصية لحكامها والداثرين في فكلمهم وشركاتهم العابرة للقارات، ومع صمت وخضوع باقي أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة لأسباب تتعلق بالتعجبية السياسية أو الاقتصادية، وبالأخص منها الدول ذات الاقتصاديات والديمقراطيات المهمة أو التقدم التكنولوجي والنووي كاليابان وباكستان واليابان وألمانيا وإيطاليا والبرازيل وإيران وتركيا، مع كل ذلك لا اعتقد أن الوضع الحالي يمكن أن يستمر طويلا، وذلك للأسباب التالية:

1. انكشاف تفرُّد أمريكا وبريطانيا وفرنسا بـ«صف» الدول «المارقة» بمقتضىات القرارات حسب ما تقتضيه مصالحها ومصالح حلفائها، واكتفاء روسيا والصين بحماية بعض حلفائهما وشركائهما الاقتصاديين مثل كوريا الشمالية وإيران من «القصف

■ قبل بضع سنين تعالت انتقادات شديدة لمنظمة الأمم المتحدة وتوجه العديد من كبار المفكرين والسياسيين إلى المناداة بضرورة إصلاح المنظمة الدولية برمتها. لكن سرعان ما فحقت تلك الانتقادات والدعوات وكانها لم تكن إلا بآلوان اختبار أطلقتها القوى المهيمنة دائمة العضوية وبالأخص منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. يحدث هذا في وقت يرى العامة قبل المختصين أنه يتعين بالفعل إدخال تعديلات جوهرية على هيئة الأمم المتحدة من حيث تشكيكتها وتسييرها واسميها ونوعية ومستويات التمثيل بها وكيفية التصويت على قراراتها وأعلى صيغاتها، أو لم لا، بكل بساطة إعادة تصور واستحداث هيكل منظمة دولية جديدة بمعايير أكثر ديمقراطية وتناسبا.

فحقت إذن الدعوة إلى إصلاح منظمة الأمم المتحدة وإن لاحت لفترة قصيرة بوادر الرغبة في توسيع العضوية الدائمة بإلحاق بعض كبريات الدول من أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، كما تعالت المطالبات بتمثيل جنوب إفريقيا للقارة السمراء. لقد اتضح أن لا أحد لديه الرغبة في متابعة الموضوع إلى مده، رغم الأهمية إن لم نقل الأولوية القصوى التي يكتسبها إصلاح هيكل الأمم المتحدة

تحت قبة القفص!!

■ كان في الحديقة قفصان .. وكان في إحداهما أسد لا يمل من الزئير.. وفي الثاني عصفور عُريد لا يمل الإنشاد. كان العصفور في كل فجر يقرب من الأسد ليحييه. مظهرًا شماتته قائلا: «عم صباحا يا أخي السجين .. أيها الأسد .. صاحب الزئير المدوي». .. فيرد الأسد قائلا: «وعليك مثل ما قلت .. دُمْتُ سجينًا مثلي .. أيها المغرور .. الجميل ..»

ولكنهما فجة يصمتان .. ويكفان عن التعاتب واللوم .. عندما تنتظر باشمئزاز إليهما من أعلى الشجرة مجموعة القرود المرتدية قناع الوحوش .. وكانها تُبدي انزعاجها من ارتفاع صوتيهما بالحوار والناقاش .. فانفجرا في ضحك ساخر.. يشبه البكاء !! ونظر كل منهما لصاحبه من بين قضبان القفص .. ثم غرقا في صمتهما .. وهما يتابعان قفزات القرود بين الأغصان!!

وانتهيت وفي يدي المجموعة العربية لجزء من الأعمال الكاملة

القرارات» باستعمال الغيتو.
2. نشوب صراع سياسي واقتصادي في الخفاء والعلن بين أعضاء مجلس الأمن الدائم المنقسمين إلى مجموعتين متباينتي المصالح والتوجهات.
3. تقادم الأزمة الاقتصادية العالمية وما سينتج عنه لا محالة من تغير الخريطة الاقتصادية وبالتالي الاستراتيجية بالعالم.
4. تكاثر الأزمات والنزاعات السياسية الدولية وعجز المنظم الدولي عن حلها، فقد تراكمت وصارت مزمنة نزاعات حدودية بالعشرات وانتشرت دعوات انفصال في مختلف القارات، ناهيك عما يحصل هنا وهناك في العالم من جرائم وإبادات، دون أن يجادر إلى منعه أو معاقبة مرتكبيها.
5. تزايد الدول «المارقة» المعارضة للنهج الدولي الحالي وحصول (أو قرب حصول) بعضها على سلاح الدرع النووي (مثل كوريا الشمالية وإيران مثلا) يبنى بالتغير الحتمي للوضع الاستراتيجي في العالم. كل هذه الأسباب والعوامل مجتمعة ستؤدي في اعتقادي إلى حتمية تغيير المنظمة الدولية بشكل من الأشكال، أتمنى ألا يكون دمويا كما في السابق، فهل تستغل القوى العظمى هذه المرة قبل أن يكون الأوان قد فات؟ وهل تتجنب سيناريو إنشاء «عصبة الأمم» و«الأمم المتحدة»، على التوالي بعد حربين عالميتين أناقتا البشرية ما أذاقها من ويلات؟

عبد اللطيف البوزيدي - المغرب

قفص كبير!
ثم ضحكت إذ تمثل الخاطر الشيطاني وراح يعيد أحداث القصة الرمزية مرة أخرى.. ثم يهتف بي قائلا: أُنكث عرفتك القفص (فقلت وأظن عزيزي القارئ عرفه أيضا)!!
ثم استطرد قائلا: وأُنكث عرفتك: المساجين (فقلت: نعم، وأظن عزيزي القارئ عرفهم أيضا).
ثم استطرد قائلا: وأُنكث عرفتك القرد! فقلت هذا الذي احترت فيه فالقرد الذي تلبس أوجه الوحوش كثيرة.. وهي في كل مكان وفي كل زمان! فهل تفسر المقصود؟
وهنا تغيرت نبرة صوته الذي أسرع وهو يقول: (لا تورطني فيما لا أستطيع تحمله.. فقلت متعجبا: حتى أنت تخاف منهم!! إذن هم أقوى منك أيها الإيليسي!
فقال في التلميح بالإشارة.. نعم.. ما يعني عن التصريح بالعبارة!

حسين حرفوش - الدوحة - قطر
hossain.harfoush@gmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

عبد الحليم قنديل*

■ نخشى أن تتسخر الحركة الإصلاحية في مصر اهدافها، وربما بسبب «اصلاحيتها» بالذات.

من أول نظرة، يبدو الأسلوب هو نفسه، أو أحدا لا يتعلم أو يتذكر، مجرد بيان يجري جمع توافيع عليه، وتكون من تحصيل قوى معنوية ضاغطة، ومؤتمرات أو ندوات تعقد هنا أو هناك، في فنادق الخمس نجوم على طريقة الأحزاب المعارضة الرسمية، أو في مقار أزاب أو نقابات شاخص لهاها، وفي الضمون: مطالبات متكررة أقرب إلى معنى التسلوس السياسي، والمطلب هـي ذاتها، في وثيقة الأحزاب، وفي بيان الإخوان، وحتى في بيان البرادعي ذي النقاط السبع، مطلبة بوقف سرريان حالة الطوارئ والأحكام العرفية الممتدة منذ ثلاثين سنة، و طلب الإشراف القضائي الكامل على الانتخبات، والتصويت بالرقم القومي، والرقابية المدنية الدولية، وإجراء تعديلات في المواد 76 و77 و88 من الدستور، وبهدف ضمان الحد الأدنى من نزاهة الانتخابات، وإطلاق حق الترشيح على موقع الرئاسة، وهذه المطالب-وغيرها-صارت من فوكلور الوقت، بل من فوكلور السياسة المصرية على مدى 35 سنة خلت، وهي مطالب هائلة في ذاتها، غير أنها لا تقبل التحقق بطريفة الإصلاحيين الكيخيا على المنابر والبيانات، فقد من الحكم قانون الطوارئ لسنتين جديتين، ومد-من قبل ومن بعد -تفويض السلاح وصفقائه، وحجز أسرارها ومالياتها للرئيس

محمد فاروق الإمام*

■ عثرت بين أوراقى التي احفظظ بها في أرشيف متواضع، بينما كنت أقلب أوراقه.. عثرت على رسالة تعزية للاستاذ عصام العطار المرشح العام لجماعة الإسماعيل المسلمين السورية سابقا، والذي يعيش في المنفى في مدينة آخن الألبان، منذ أن منتهه السلطات السورية من العوده إلى الوطن، بعد اذ أنه شغل شئائر العصرة عام 1964م، وكانت رسالة التعزية قد نشرتها مجلة الرشد في عددها لشهر أيلول (سبتمبر) من 1988م، يعني فيها الأديب الوطني السوري المعروف رشدي الكيخيا، الذي يعتبر مزما من رموز سورية السياسية الفاعلة والمؤثرة، وعلما من أعلام كفاحها ضد المحتل الفرنسي.

ولا بأس قبل نقل ما جاء في رسالة تعزية الأستاذ عصام العطار، من التعرف بخصوصية رشدي الكيخيا، لعمامة صورة مقربة لهذا الرمز الذي يعزي يوفاته الشيخ عصام العطار:

رشدي الكيخيا سياسي سوري، ولد بجلد سنة 1900 م، وتلقى علومه فيها، ورت أملكا وعقارات في تركيا نتيجة ارتباطات عائلية، عمل في صفوف الكتلة الوطنية منذ تشكيها عام 1927م، أعلن انضمامه عنام عام 1938-1939م عندما تعثرت المفاوضات مع فرنسا ورفض التصديق على المعاهدة وساعت سبعة الكتلة بسبب التنازلات التي قدمتها، وأخذ يتقدم صفوف المعارضة وفي عام 1947م تراس الكتلة الدستورية في مجلس النواب، وفي آب (أغسطس) 1948م اتخذت هذه الكتلة اسم (حزب الشعب) وظل رئيسه حتى حلت الأحزاب، بعد قيام الوحدة السورية-المصرية، وحتى الموت للعيشين متقلبا بين تركيا ولبنان. انتخب ناشيا عن حزب في دورات عام 1936، 1943-1947-1949م، وتولى وزارة الداخلية في وزارة هاشم الأتاسي في 14 آب (أغسطس) 1949 إلى 12 كانون الأول (الذي أصبح في 16 تاريخ انتخابه رئيسا للمجلس النيابي، وفيها ليلى نص رسالة التعزية:

ما مات رشدي الكيخيا، مات غيره مرضيا في قبرص؛ من يجد في وطنه العربي من المحيط إلى الخليج سريرا يضلعم على وجهه، ولا قبلا برندن فيه؛

سبعمت يوفاته وقد مضى عليها زمن طويل.. لا يكن جيلا من جيله، ولا فكيرا من فكره، ولا نهجنا من نهجه، ولكنه كان رجلا كبيرا، يشهد له أعداؤه واصدقاؤه بالزاهة، ويشهدون له بالترفع لو قبل رشدي الكيخيا في بعض العهود أن يكون رئيسا للجمهورية العربية السورية لكان، فقد عرضت عليه رئاسة الجمهورية أكثر من مرة. ولو أحب أن يكون نجما في السماء العربية لكان، فقد كان أكثر الأنظمة العربية يخطب ويحرص على

فيصل سليم التلاوي*

■ من المألوف في مجتمعاتنا العربية أنه عندما يسألك سائل عن هودك، متعلقا ليلى صفحة وجهك، وتكل جواربك لم يشف غلظت بعد، فيقول لك: أنت، ينظر أن لك، فأنت ما زلت نكرة لديه، وما لم تحبث الجواب، أو تبدأه فورا باسم العشيـرة، فانت لم تجب على سؤاله.

لا لترسم على وجهك ساءك ملامح تعبير من أي نوع، إلا بعد سماعه اسم الأخير، اسم العشيـرة، وهو الذي يرمي إليه فقط، عندهما تفرح الأساري وجهه رضا، أو تنقبض ثريما تبعا لكثرة الاسم الأخير لفر عز أدنيه، فيبائر لتلبية طلبك، أو يتجاهله ويتجاهل معه، ينسري للترحيب بك والتقرّب منك، أو يتفر منك نفورا يبدو على شفقتيه صمنا، ويرتسم على سماته تحجما. ذلك أمر مألوف ومعرّوف في بيئتنا العربية، وقد اعتادا عليه وتعايشنا معه، وهيا كمننا فمن نفسه لتحمل تبعاته ونتاجه المحيط والتبعية، خاصة عند من لا تنتهي أسماؤاه في طبقات التعريف والهوية باسم عشيرة معرفة نافذة، أو أن اسم العشيرة قد سبقت سهوا أو خطأ، سبقت التلغيع عن الؤالة من قبل أب وجد قريب ساج جاهل بالمقامات والألقاب، فافكتي باسم الأب والجد أو بالبريدج اسم العشيرة، فأورث هذا الأبن المتكوير ذي الخشنة، وتركه عاريا في الطريق، مجردا من كل عشائري تقيفا ظلاله، أو يضطره لاحقا لتدارك ذلك الزلل، والسعي لتصحيحه في دائرة الأحوال المدنية، بتبديل اسمه بالعشيرة الريع، والأي قبلي تكرة وفيقي إبنائه من بعده نكرات، لا يتسع لهم أي تفوق، أو سبق في ميادين العلم والعمل في أمانك تواجدهم، ما دام اسم العشيرة لا يزين خاماة أسمائهم، فهم مثل بيت من الشجر لم تشكل قافيته وزوئيه.

لا يتكلم تعريف الشخص عندما لا يا اسم العشيرة، عندهما يحق لصاحبه أن يسأل مقدمه بغير هيباب ولا وولج، وأن ينام قريم العين، وأن يردد القول العربي القديم:

(من يطل هن أبيه ينتظقه) ...

ذلك أمر بدهي أعرفه، وأعرف مقدار معاناة كثيرين من معارفي واصدقايتي من عدم تحققتهم ولأبنائهم، وأعرف مقدار ما ينهض عليهم حياتهم، ويعيق كثيرا من معاملاتهم وأمور حياتهم. لكن السؤال الآخر الذي حيرني دهرأ، وأنا أسمعهم يتردد على السنسة طلابية مدة أربعين عاما، وما سمعتها قبليا مطلقا خلال الفئاسني عشرة الأوامي من حياتي، التي عشتها في موطن نشأتني الأولى في إحدى قرى الضفة الغربية، حيث لم يكن هناك من مبرر للسؤال.

السؤال العجيب الذي كنت أسمع من فم كل طالب، لدى تعارفي للمرأ الأولى زميل جديد، سواء كان هذا الطالب بي المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية أو الجامعية هو: - من أين أنت؟ ولم يكن هذا السؤال مقتصرأ على فقة الطلاب فحسب، بل يسأله الرجل الكهل والشخ الجارح الجالس بجانبه على مقعد الحافلة لدى لحظة التعارف الأولى، ويسأله الموظف القديم لزميله الجديد في يوم عمله الأول، وتسأله المرأة للمرأة التي تلتقي بها مصافاة في المركز الصناعي التابع لوزارة عوث اللاجئين، أو وهما ينتظان حاجات منزليهما في سوق الخضراوات. إنه السؤال القوي الذي لا يسأل قبـله:

(من أين أنت يا اختي بلا زفرة؟) ...

قد يرى الشخص الحادي في هذا السؤال مبعث همشة وقرابة، فما معنى أن تسأل ابن صفك وابن حارتك، الذي تعلم علم اليقين أنه قد ولد في نفس الحي الذي تعيش فيه، وهو أبوه وأمه ? - من

وحده على مدى 36 سنة ضمت، وزادت إلى الأربعين سنة بتفويض جديد، وعلى ظن أن كل شيء سييقي على حاله، فالرئيس العجوز -المرفق صحيا- يتطلع لرئاسة سادسة، ولن يجري أي تعديلات جديدة على الدستور، ولن يستجيب لطلب واحد من مطالب نزاهة الانتخابت.

وكل ذلك يبدو سلوكا طبيعيا جدا، فليس من خطر حال يشواه النظام، وهو الذي حول قانون الطوارئ إلى دستور دائم للبلاد، وجعل من الدستور منشقة حمام عائلي، وحول الانتخابات إلى «مسخرة منتهجة» وأفلام كارتون، ويحكم بالقوة الأمنية العاطشة، ولا يضيره في شيء أن يصدر الإصلاحيون بياناتهم، فكها من لزوم ما يلزم للدكتور الديمقراطي الباش، وهو يعرف أنهم في النهاية من بقية اهله، ويعرف الله، ويعرف الله، لا تعرف صرافتهم، ويعرف أنهم هاربو منة إليه، وسيشاركون في الانتخابات بشرطونه التي وضعا، وينتاجها المعروفة سلفا، ويقبلون باليسامة والنصيب القدور أنميا، ثم يتفرعون للشكوى، وإصدار البيانات، وطلب الرحمة التي تأخرت أقاربها كما تراخت مواعيد عزرائيل.

وأذكر أنشي- بصفتي المنسق العام لحركة كفاية- ذهبت إلى قيادات الإخوان وأحزاب المعارضة الرسمية في تشرين الأول (أكتوبر) 2009، وفي معية وقد ممثـل لائتلاف المصريين من أجل التغيير الذي يادرت كفاية لتكوينه، وعرضا وثيقة شاملة عن

انتخابات البرلمان 2010 وانتخابات الرئاسة 2011، تتضمن عشرة شروط جوهرية لضمان الحد الأدنى من نزاهة الانتخابات، وتطالب بمقاطعة الانتخابات إن لم تتحقق هذه الشروط، وأكدت الوثيقة أنها لن تتحقق، وأن مقاطعة هذه الانتخابات واجب أخلاقي ووطني وديمقراطي، وفوقجنا بان الكل هو يوافق على ما ذهبا إليه من عوار اللعبة، لكنهم لا يوافقون على المقاطعة، بدت المفارقة مفرزة، وبدت التفاسير المعلقة على قدر عظيم من التهافت، ومن نوع أن المشاركة لوب أحد، فيكون المعارضة الرسمية، وبدا التفسير صادما في لحظة صق نادر، قال قارئ رئيس أشهر أحزاب المعارضة الرسمية قوئله الجهرية، والتي قُطعت قول كل خطيب، قال الرجل لنا ببساطة «أحزاب المعارضة ملف أمني»، وهنا جفت الأقدام وطويت الصحف وسكت الكلام البياح.

هل هناك حل آخر؟، نعم وبالغم المألـن، قالتها حركة «كفاية» في البيان التأسيسي لإطلاق ائتلاف المصريين من أجل التغيير، ووضعت تصورا كاملا لفترة انتقالية لمدة سنتين. تنتهي بإقامة دستور جديد لصبر جميعا جمعية تأسيسية منتخبة، وتبدأ عقب

عصام العطار يعزي بوفاة رشدي كيخيا

بك أنت على طول صحبتكما، و عمق أختكما و صدقتكما،
و وحده طريقتا و هدفكما و عملكما على الأيام؟
- ثم أنشي -
والأعتمك ما في نفسي -
أرى في مصير رشدي في شيوخه و مرضه و غربته و موته ملامح من مصائرنا،
و أرى في هذا المصائر فصلاً فاجعاً من مأساة العرب و المسلمين في هذا العصر.

والكتبي - رغ من ذلك كله - ساضي -
و من معي - في طريقنا العتيد مع الله،
ننهض بواجبنا و دورنا الذي

يرضاه،
و لا نخاف و لا نرجو أحدا سواه

نمضي مع الله قدما لا تعوقنا ...
من المضي وإن جلت

مأسينا

نمضي مع الله و الإسلام يهدينا ...
الله يستكما و الله

يزجيئنا

نمضي مع الله و الجلي تاويئنا ...
راضين راضين ما يختار راضينا

نمضي إلى الغاية الكبرى على ثقة ...
عزم حديد و نهج غير منيهم

و انفس و نفوسنا ...
قد شراها الله صادقة ...
أقوى من الموت و التشريد و الألم

ما ظاننا كقط للظاوغ صاغرة ...
خوفا و عجزا و ما

الفت يد المسلم

حفظك الله يا أخي الجليل،
و متعب بالصحة و العافية...
و حفظ سائر الأصدقاء و الغرباء،
و جعل لهم بعد عسر

يسرا،
و بعد شدة فرجا...
وإنا لله و إنا إليه راجعون.
- واتمم -
يا أيها الألوها الذين تقرون هذه الكلمات - رجائي اليكم أن يوصلها من يسلمتع لمنكم - أم لا يزال الدكتور ناظم القدسي (أوصل الرسالة كما يذكر العطار-كل من الأخوة الكرام الأصدقاء والأعلام: الأستاذ الكريم أكرم زمخير- رحمه الله، والأستاذ الجليلان يوسف الفعظ و زهير شايوش، و قد اتصل بي الدكتور ناظم القدسي من عمان، ثم انقطع بعدها بيئنا الاتصال إلى أن وافته المنية في غربته بعيدا عن أسرته الكبيرة و مدينته الحبيبة: حلب، دفنت في عمان، رحمه الله ورحم سائر الغرباء) -
وإلى أسفة رشدي الكيخيا،
وإلى بقايا أصدقائنا و اصدقائنا في كل مكان.

و لا بأس بأن تصل أيضا إلى أصحاب السلسلة و القدره، الذين عرفوا الفقيه شبا أو كهلاً قويا عزيزاً في بلده، ثم شهوده وشيخا ضعيفا غريبا، يلفظ أنفاسه الأخيرة في بلد غريب لا ينسب نفسه إلى عروبة ولا إلى اسلام، فلم ينفض في صروره مرق برحمة و لا نخوة و لا وفاء!!

* كاتب سوري

إصلاحيون وراдикаليون وجنرالات

انتخابات البرلمان 2010 وانتخابات الرئاسة 2011، تتضمن عشرة شروط جوهرية لضمان الحد الأدنى من نزاهة الانتخابات، وتطالب بمقاطعة الانتخابات إن لم تتحقق هذه الشروط، وأكدت الوثيقة أنها لن تتحقق، وأن مقاطعة هذه الانتخابات واجب أخلاقي ووطني وديمقراطي، وفوقجنا بان الكل هو يوافق على ما ذهبا إليه من عوار اللعبة، لكنهم لا يوافقون على المقاطعة، بدت المفارقة مفرزة، وبدت العصامتات الإجتماعية، ثم-وهذا هو الأهم-نواب المعارضة الحاليين والسابقين على مدى ثلاثين سنة خلت، والحصلة: هيئة وطنية تمثل ما يزيد فعليا عن نصف مجموع الشعب المصري، وبثاني خطوة الثانية، وهي أن تختار هذه الجمعية دبلا رئاسيا وليس مرشحا رئاسيا، وفي صورة «رئيس مواز» أو «مجلس رئاسي مواز»، ويهدف بلورة قيادة مشخصة لقائمة مدنية وعصاميه وسلمي، وفي حملة منضلة- هي الخطوة الثالثة -حتت شعار تغيير الدستور وتحية مبارك، وتتنوع صورها -التي شكلت الشعبية إلى الإضرابات والإعتصامات السياسية وتوجيه خطابات التنحي، وقد يبدو التصور الراديكالي- لأول وهلة- مجازفا، وهذه حقيقة، فهو يقيم فكرة المنازعة بدلا عن الديمقراطية، ويسئل أزمة في الشارع تنهجى على فرصة حقيقية للتغيير، وعلى طريقة ما جرى في السنوات الأخيرة. فلم يتحقق إنجاز دون مجازفة و عصيان، وقد كسبت المجازفة-قبل كفاية وبها

حـق نقد الرئيس، وكسبت-مع كفاية وأخواتها-حق الانتخبات الاحتجاجية والإضراب والإعتصام السلمي لابرين من المصريين، بطريق العصيان والمجازفة، وكسر التحكمتا القانونية والإدارية والقاسية، وليس بطريق القراءة الخاملة لتوازن القوى المهوم، فنحن بصدد سلطنة فقدت معنى السلطة، وبصدد معارضة تقليدية جرى تهميشها وتكفيها، وبصدد مجتمع تحول إلى غيار بين الإصلاحيين والراديكاليين، تبدو ظواهر قلق أخرى على السطح المصري، لعل أهمها جمعية البرادعي المعروفة باسم «الجمعية الوطنية للتغيير»، وهي دائرة إلى الآن في عملها والقوانين، وهذه كلها مظاهر لا جواهر، وخلافا لتكرية تخلفي ما يجري من سر وأستار، وهو البحث في خلافة مبارك، وخاصة بعد تراجع سناريوي الثورت، والعروض الصحية المتفافة لحالة مبارك الأب، ومقرته المتداعية على وماتة الشوطين. واستدعاء دور لجنرالات متهابين لادوار رئاسية، وتلك قصة أخرى محجوزة عن النشر الآن، وربما حتى إشعار آخر.

* كاتب مصري

Kandel2002@hotmail.com

«حزب 6×6 العراقي»

علي الصراف*

■ ليس جديدا على العراقيين أنهم ينتجون أحزابا أكثر مما تنتج الظلمات الظفر. سيقال، طبعاً، انها «الديمقراطية».

ولكن، لحظة من فضلك.

الأحزاب، في سالف الأيام والأزمان، كانت تعني فكراً؛ وشروعا فلسفيا؛ رؤيا أيديولوجية؛ وبرنامجا سياسيا، ثم تنظيميا.

بدمقراطية أولها، فإن مقومات الأحزاب الأساسية لا تتغير، ولا تتبدل. وهو ما يجعل الربط بين «الديمقراطية» وتفريح الأحزاب مبررا لا يبرره له.

هناك شيء آخر، هو الذي يجعلنا نتنجح أحزابا ومنظمات و حركات و تجمعات، ولا فكر، ولا فلسفة ولا برنامج ولا تنظيم. وهذا الشيء له علاقة بالتفسخ أكثر بكثير مما له علاقة بالديمقراطية.

والتفسخ، وهو الذي يجعل كل فرد يبدو كافيا لنفسه ليؤلف حزبا أو تنظيمًا أو «مجموعتنا مدنيا»، وبطبيعة الحال، فكل واحد منهم يعتبر نفسه ممثلا للشعب برمته.

سانئي صديق، ذات يوم، إن كنتُ أشا مثل الشعب العراقي، فقلت

لا لالة، ولا لأخسب نفسي مقلداً لغيري، فإنا، مثل العشب الضار، قائم بذاتي.

أما مثقو الشعب العراقي، فهم مهيمين ومتفقيين إلى درجة أنه أستر كل ألا تظهر بينهم، وهم من الكتلة بحيث أنك لا ترمي ود في الهواء حتى تقع على واحد منهم. ولمتلك هؤلاء المظلون مواهب استثنائية لم يسعفني بها الحظ. و هي تعدد أحزابهم و منظماتهم و مشاربهم، معظمهم، في آخر المطاف، أعضاء في حزب واحد.

فقال: كيف حزب واحد، وهم بالثنا؟

قلت: نعم، معظم ما تراه من أحزاب و تنظيمات هي فروع لحزب واحد هو «حزب 6×6 العراقي».

ولست أزعج الانضمام إلى عضوية هذا الحزب، بل الوقت فات، من ناحية،

ومن ناحية أخرى، فإن تفضي حياتك معارضا لحزب 6×6 العراقي» لن يعود متناسبا للشخصية التي تفر في

الشيء الوحيد الصحيح الذي يفعله في حياتك.

والحق يقال، فإن «حزب 6×6 العراقي» هو أكبر وأعرق حزب في تاريخ العراق، وقواعده منتشرة في الحكم والمعارضة على حد سواء. وله اضرار داخل العراق وخارجه، ومن ثم في «العملية السياسية» وينخرط فيها بجماس، ومنهم من يعارضها ويندد بها بجماس، وتتمد مشاربهم ونوازعهم الأيديولوجية من تأييد الاحتلال الأمريكي الى تأييد المقاومة الوطنية العراقية، وكل ما بينهما من نوعات.

وهذا هو الحزب الوحيد الذي يحكم عمليا على طول الخط، منذ رحيل السلطان العثماني، حتى يومنا هذا. وهو حزب من الأهمية بمكان بحيث أن كل الأحزاب تحث على مواهب أعضائه وكفاءاتهم الثقافية. وهو حزب مفتوح للنوافذ الأيديولوجية، حتى أنك تستطيع أن تكون شيوعا أو إسلاميا، اشتراكيا أو رأسماليا، وتكون في الوقت نفسه عضوا فاعلا فيه.

من أين أنت؟.. السؤال المحير

الواهم، الذي يصور له أنه وقومه أناس متميزون، وأنهم شعب الله المختار، وأن ما يستطيعون فعله لا يقدر على مجاراته عيش غيرهم من شعوب الأرض، وأنه لا أحد سواههم يستطيع العيش بوطن زمول في النكرة لأجيال وأجيال. فإذا الحقيقة الناصعة تدهض زرعول وهمه.

قد استعصم اليهود العيش داخل النكرة اليهودية وحدها على الزمان، لأن دينهم كان مختلفا دائما عن دين سواهم ممن عاشوا فيهم، وبفضل الشحنة الذهني التواصل التي كانوا يمارسونه على أجيالهم، وتلقيتهم خرافة نميزهم على سائر أرم الأراض من (الجيبيم)، وبفضل تلاسم اللغة المميزة التي ظلوا ينسخون بها أسفارهم، وأن لا تبدلت حسب المكان الذي حلوا فيه ما بين (ياديشية) و(عبرية)، وبفضل جدران (الجينوات) التي عزلوا أنفسهم داخلها في كل بلد حلوا فيه.

وأهم من ذلك كله، أن المحيط الذي كانوا يقيمون فيه كان يجمع على رفقهم ونبذهم، ولا يطبق إتلاهم ونوابهم فيه لعلة عليهم، جعل الأوقام جميعا لتحاشاهم، وتفرغ من قريهم، فاطفق عليهم القول القديم الذي نقلته كما روي بلحنه (مكرة شاخ لا يطل). إن النموذج الأروع هو ما يرضيه الفلسطيني، الذي يعيش بين أناس يشتر معهم في دين واحد ولغة واحدة، وروابط مشتركة من تاريخ ودم وقرابة، بل وتواصل قبلي وعشائري يجمعه ويوحده مع كل من حوله، وهي الروابط التي حلح من غروبون بناها سكنون على إزابة للفلسطيني في المحيط العربي.

لكن العجز الذي لقيت كل فلسطيني، ولم يتخطها لهم على بال، لأن الفلسطيني أنت من هنا أبعدو عن فلسطين ولم يعد يحفظهم، فقلت: وما صار لأجنا مثنا إلى غيرهما كما تومسوا، بل (صارت الغرأ لاجئة في جراحه) فقد قلقت متسكبا بها، فأضاح الأحداثما في الأرض والاتعماع لا سواها، متجھلأا كل الحقائق التي أنتجها العدو المحتل على أرض فلسطين، منتدبها لليلدة التي مُحيَّت من الوجود، وليس للمكان الذي يعيش فيه، لأنه يعتبر وجوده فيه طارئاً ومؤقت.

هذا ثوب رام الله، وهذا ثوب الخليل، وهذا ثوب غزة. هذه الأزياء الضاربة الجذور في أعماق الوطن، وحدها تهزم كل العابرين، وأغنياحتنا الرئوية الهادرة، التي تندفق صارخة من تحت جدران جيل بعد جيل، فتدرد أصدأها جنينات الأودية، في نيرته الناضحة:

ولئن كان أكثر أعضائه يأتون من طرف السلطة، أو من طرف الساعين إلى السلطة، فإن أعضاء يقفون انهم مضطهدون من جانب السلطة، بل ومن طرف معارضيها معاً.

وكأي حزب عريض فإن أعضاءه يضطهدون بعضهم بعضا ويستتكرون اعمالهم ويبحثون لهم عن الأخطاء والزلات ويتهمونهم بكل الاتهامات، بل وأحيانا يعقلون بعضهم، ويمارسون ضدهم كل الأعمال الشتيعة أيضا.

فهذا الحزب لا يحاسب أحدا على مواقفهم، ولا على خياراتهم. والقاعدة الهيبة فيه هي القدرة على النجاة، والطواف، على سطح الماء بالاستعانة بالموهب إياها، حتى ولو كانت ضد أعضاء آخرين.

بالكلمة واحدة: أنه حزب عظيم، عربي ولو البيرالي. وكل شيء فيه مقبول، وأعضاؤه، سواء أنكنت لديهم ضامرا أو لا، فأنهم قد يستعملوا أو لا، ولكنهم لا يتعطلون بها.

وتأسس هذا الحزب بالصدفة، ومؤسسه دكتور عراقي عاش عمره فقيرا ولكنته اغتنى فجأة، حتى أثار الشبهات والنسب. ومن مثقف مدغم، تحوّل بقرعة قادر إلى طالب منهم، يقبل العواصم كما يقبل أوراق الملفات، وتدعوه للانتدبات وكأنه يزيدأ شرفا، وأعلى الكثير من المناصب المهمة فزادها زموأ.

وفي أحد الأيام سأله صديق قائلا: لا تصارحنى كيف حصل هذا الانقلاب في أحوالك؟

فقال الدكتور: بسيطة، دخلت مسابقة وفزت.

-معلوق؟

-نعم معلوق. وأزيدك علما، فإنها مسابقة بسيطة ومنتصبة أي أحد أن يفوز بها.

-بالله عليك، دلني، أنت تعرف أحنا أخوة.

-ولا يبهكم، ما حصل هو اني دخلت الى مسابقة شارك فيها أكثر من مليون شخص ولم يعرفوا الإجابة الصحيحة، ولكني فزت.

-كيف؟

-سألوني: 6×6 يساوي كم؟ فقلت: 42.

-ولكن يا دكتور 6×6 يساوي 36 وليس 42.

-سئفت؟ ليس لك في الطيب نصيب، خليك بهالعقلية. أنت واحد من المليون الخاسرين.

والحال، فإن باب العضوية مفتوح، وكلما تبدلت الظروف، ظهرت حاجة للمزيد من مثقلي الشعب العراقي.

والطريقة بسيطة: تدلل لهذا، وتودد لذلك، وأبق ناعما حتى يصير براسك خير وتعمل حزبا أو، في الأقل، منظمة «مجتمع مدني».

كل ما تحتاجه عندما يسألك: 6×6 يساوي كم، أن تقول 42، وسترى كيف فتتح أمامك الأبواب وتهال عليك الدعوات وتصيح واحدا من مثقلي الشعب العراقي ومثقفا مهما لا معدما، ولا تلتق، فانت تستطيع أن تكون

في الحكم وتربح، وأن تكون في المعارضة وتربح أيضا. لهم الجواب، لا الموقف، فهذا حزب مفتوح للنوافذ، وعرض القاعدة، والبيرالي.

وسواء أكان عندك ضمير أو ما عندك، فهذا ليس مهما. المهم: خليك انتهازي.

* كاتب وصحافي عراقي

- (من سجن عكا وطلعت جنازة، محمد مجموعم وفؤاد حجازي،...) فيقسون أنهم يسبيرون في موكب جنازتي جماعي مهيب، يضم جنازات كل أهلهم الذين سقطوا على أرض فلسطين جيلا وراء جيل، هؤلاء الشهداء العبيدين عنهم مكنانا وزمانا، لكنهم القربون إلى قلوبهم، القانون في ذاكرتهم، فقد قصص مهجم أنا، وتوتوجع أزواجمهم ائتماع لفلسطين فيرددون على بعداعتراف الزمان والمكان:

- (رطل سلاحي من جراحي يا ثورتنا ظل سلاحي...)

و- (علم يقيظهم أن السلاح لم يعد يطل، وأن الجراح وحدها هي التي تخيم مشرعة على راية في الريح، لكنهم يتقنون بيده السلطة، ويتربحون على ثورتهم الغدوة.

هذه الأغنيات التي بقيت تحرّض النكرة، وتشدحها حتى يحين الأوان المناسب، بعد أن تخلى عنها أصحابها ومطلقها الأوائل، واستبدلوا يبنرتها المناسبة

ومفعولها المؤذي، نبرأت ديبلوماسية هادئة تناسب إطلائهم الجديدة، بل بإقامتهم الناضحة على شامات الطويلة، سسوقن بضاعة كسد، ومروجين لمشاريع وهدوية، ولدولة لا مكان لها حتى لأعدائهم، وقد أدري الناس بأساحتها لقيامها، لأنهم أقرب الناس لأعدائهم ومقارضيهم، ويعلمون علم اليقين أنهم حاظبو ليل، لكن لسان حالهم يقول:

- ما ضرا أنا ننشري الوقت بانثمن الماتح؟

فلذلك بعض طييطلون أم القناوض، ليصنموا استمرار قبض الثمن، هؤلاء المتاعبين بالكلمات العابرة، أنا لهم أن ينصرفوا، ليحملوا أوزاقهم لينصرفوا أولا، قبل أن ينصرف العدو الحقيقي، لأنهم المروجون لسعته.

فليست فلسطين تلك التي تاتنا زائرا ومستذنا ما ومستسلما، ليؤرك بعض فاسطنها برمة، ثم يحييها ما في ناظرلك.

فلسطين تلك التي تاتها فاتحا، فتمد راعيها على سعتهما، ليحتضن ترابها كل أبنائها، كخايع أمدوات، لا فرق في ذلك.

أما إن جنتها مستذنا أو لشل مشيرتنا عندك فمعتاقها، فانت أبعد أبنائها عنها، وأنت أبعد ما تكون عن ترابها، ولو وثقت رقعة ضيقة من بدنها، اعاروك إياها حينما من الدهر، بل في اول الإعارة شانا.

إني أماني الآن ببناء عادية صلبة عن مؤسساتنا عدونا وشريكنا في المعارض، تنص في إعلانها على ما يلي:

(رضعة إتمام هذه هي الأعمال البنائة فقط وليست لإثبات الكمية على الأرض). هكذا فقط ورومنا تلتقي، أنا مثنا ومثل هؤلاء

رائعة غسان كتفاني، أعاد دلي حيفا).

فهم إشباع خلدون التي تحوّل إلى (دوف) وما أدراك ما دوف؟

وخصن مريمود خلون وحواريو، و السائرئون على دربه الطويل، وإن كان دوف لا يحمل وزن التريق الذي يخطرها بنفسه، بل اختارها له غير، بعد أن ترك وحيدا متقلعا بلا جذور، أو هؤلاء

فقد اختاروا نهجه وطريقه بمحض إرادتهم.

وتكفيها هذه النكرة لتشعلتها أبدا، ويكفيها هذا التسكك بالسؤال

الذهل الذي يحير العيون، والذي لا يلقنه والد الولد، ولا م لأبنة، بل كاتما يرضعه المصير من ثدي أمه: إنت منين؟

فليجرب أبناء عديف من غروبون ولؤملايذ أن يسألوا بعضهم بعضا فاجابوا ذاتها: من أين أنت؟ وأليهاهم الجواب:

- أنا من بولندا، أنا من اليمن، أنا من روسيا، أنا من المغرب، أنا من فرنسا، أنا من إيران، أنا من بريطانيا، أنا من العراق، أنا من أمريكا، أنا من الحبشة، وليرددوا معنا تشيدا جماعيا جوابيا:

- نحن (شعيرات الشحان).

* كاتب فلسطيني

http://tella.wifs.googlepages.com

عائلة طفلة أمريكية تطالب بتعويض مليون دولار لأن مدرستها أساءت معاملتها

■ واشنطن - يو بي أي: تعتزم عائلة طفلة أمريكية رفع دعوى ضد وزارة التعليم من أجل الحصول على مليون دولار أمريكي كتعويض لها بسبب وضع المسؤولين فيها الأصفاد في يديها وإخراجها من الصف لأنها كانت تعبت بمضدتها خلال حصة دراسية.

ونكرت صحيفة «ديلي نيوز» الأحد أن مدرسا جّر أليكسا غونزاليس (12 سنة) من صفها في مدرسة جونيو ماهي سكول 190 في فوريسست هيلز ووضع الأصفاد في يديها لأنها كانت تعبت بالمنضدة أمامها.

وقال المحامي جوزف روزنثال الذي يترافع عن الطفلة إن المدرسة استخدمت القوة المفرطة وانتهكت الحقوق

«تنفيس» أول موقع إلكتروني إخباري ساخر في الأردن

■ عمان - يو بي أي: انطلق في الأردن الأحد أول موقع إلكتروني إخباري ساخر باسم «تنفيس»، لينضم إلى ما يزيد عن 100 موقع إخباري إلكتروني موجودة في الأردن فعليا.

وقال ناشر الموقع الكاتب الصحافي الساخر كامل نصيرات أن موقعه أول وكالة أنباء إخبارية تتبنى أقلاما ساخرة جديدة.

وأضاف قائلا إن ما يميز موقعه فعلا هو إعادة صياغة الأخبار بطريقة ساخرة لم يعدها القارئ من قبل. وقال: «قد لا تكون أول موقع إلكتروني ساخر في الأردن ولكننا أول من يقدم السخرية بطريقة مختلفة».

ويوضح نصيرات وهو كاتب مقال يومي ساخر في صحيفة «الدستور» أن سبب اختياره لاسم «تنفيس» لموقعه هو إتاحة الفرصة للجميع للتعبير ولكن في إطار القوانين المرعية في البلاد. غير أنه يؤكد أنه سيحدي أي محاولة لكتبت الحريات العامة من أي جهة كانت ما دامت لا تخالف القوانين.

يذكر أن المواقع الإلكترونية في الأردن أصبحت خاضعة لرقابة دائرة المطبوعات والنشر وهي هيئة الرقابة الحكومية على المطبوعات، وذلك منذ بداية العام الحالي بموجب قرار قضائي قطعي صادر عن محكمة التمييز وهي أعلى هيئة قضائية في البلاد.

قليل من القلق مفيد للصحة النفسية

■ واشنطن - يو بي أي: توصل باحثون إلى أن القلق يخفف من العوارض التي يعاني منها المصابون بالانتئاب.

ونشر موقع «لايف ساينس» مقتطفات من الدراسة التي نشرتها دورية «الإدراك والعلوم العصبية والسلوكية».

وتوصل الباحثون إلى هذه النتيجة باستخدام تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي لمرافقة نشاط أدمغة مرضى يعانون من الانتئاب ولكن ليس من القلق، أو من حالتين من حالات القلق.

وراقب الباحثون حالات اكتئاب ونوعين من القلق عند مرضى، يتميز الأول باليقظة المشوية بالحدز والخوف من الجهول، ما قد يؤدي إلى الشعور بالذعر، والثاني قلق خفيف قد يمر به الناس خلال حياتهم اليومية.

وقالت الأستاذة وندي هيلر التي أشرفت على الدراسة، وهي اختصاصية في علم النفس بجامعة الينوي «على الرغم من نظرتنا إلى الانتئاب والقلق على أنهما شيئا منفصلان إلا أن هناك عناصر مشتركة بينهما».

وأضافت «إن ثلاثة أرباع الذين يعانون من حالات اكتئاب شديدة يعانون أيضاً من القلق والعكس صحيح»، مشيرة إلى أنه عند الشعور بالقلق تنشأ أجزاء في منطقة الفص الأيمن من الرأس خلف الأذن اليمنى وأخرى في منطقة الفص الأيسر منه مسؤولة عن الكلام، فيما قال باحثون آخرون إن الانتئاب ينشط منطقة في الفص الجبهي الأيمن من الرأس.

● الدكتور محمد البرادعي رئيس الجمعية الوطنية للتغيير في مصر سيلتقي في منزله يوم الخميس المقبل عددا من الكتاب والأدباء، منهم الشاعر أحمد فؤاد نجم والروائيون إبراهيم أصلان وصنع الله إبراهيم وعلاء الأسواني وإبراهيم عبد المجيد، والخرج السينمائي مجدي أحمد علي.

● دومينيك ستراوس مدير صندوق النقد الدولي التقى في العاصمة الأردنية عمان الأحد مع مجموعة من طلاب دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لبحث مسألة البطالة بين الشباب.

● رسوم لمشاهير منهم وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ونجم الكرة الأرجنتيني دييغو مارادونا والفنانون جيم كاري وريكي مارتن وإيلزا ميتيلي سيضمها معرض يقام تحت عنوان «ابتسم» سيفتحة توماس نادر سفير النمسا وبيوتر بوختا



محكمة تسمح بطلاق كوري دخلت زوجته غيبوبة من سبع سنوات

■ سيول - د ب أ: أصدرت محكمة في سيول الأحد حكماً لصالح زوج يسعى للإنفصال عن زوجته التي ظلت في حالة غيبوبة لأكثر من سبع سنوات.

ونكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء أن الرجل الذي لم يتم الكشف عن اسمه، متزوج منذ عام 2001، لكن زوجته دخلت في غيبوبة أثناء ولادتها لطفل في السنة التالية.

وظل الرجل يرباه منذ ذلك الحين على الرغم من أن حالة المريضة لم يبد عليها أي علامات تحسن.

وتقدم الزوج بدعوى قضائية للحصول على الطلاق في العام الماضي بعد التوصل إلى اتفاق مع والدي زوجته، بحسب ما قاله المسؤولون. وقام والد الزوجة فاقدة الوعي بدور ممثلها الشرعي.

وقالت محكمة الأسرة في سيول في حكمها «إن الزوجة ظلت في حالة غيبوبة لمدة سبع سنوات ووافق والداه أيضاً على الطلاق».

وأضافت المحكمة «إن حالة الزوجة تمثل أحد العوامل الحاسمة في عدم القدرة على الحفاظ على العلاقات الزوجية».

ومنحت المحكمة أيضاً الزوج حق حضانة طفلها.

ثالث محاولة سطو على بنك عبر نفق في فرنسا

■ باريس - رويترز: باستخدام جهاز للحفر بضغط الهواء شق لصوص نفقا من إحدى محطات مترو باريس إلى قيو بنك في ساعات الأولى من صباح أمس الأحد لإتهم فشلوا في سرقة أي أموال أو متعلقات.

وقال مصدر من الشرطة الفرنسية إن محاولة سرقة بنك (بي. إن. بي. باريس) هي ثالث مرة خلال هذا العام يحاول فيها اللصوص النفاذ في نفقون هذه الطريقة في السرقة السطو على بنك عن طريق نفق يؤدي إلى المبنى.

ولم يتضح ما إذا كانت الحوادث الثلاث مرتبطة.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من المتحدث باسم البنك. وحفرت العمالية النفق المؤدي إلى قيو البنك عن طريق نظام للصراف الصحي على ما يبدو إلا أنها لم تتمكن من دخول خزينة البنك المحصنة الموجودة تحت الأرض.

وتحلى اللصوص عن محاولتهم وأشعلوا حريقا للتغطية على آثارهم، الأمر الذي تسبب في إطلاق أجراس الإنذار، وعثرت الشرطة في المكان على أدوات للحفر بما في ذلك جهاز للحفر بضغط الهواء.

وصرحت شرطة باريس في بيان «ترك اللصوص المكان قبل أن يتمكنوا من الوصول لخزانة البنك المحصنة».

وكانت الشرطة قالت إن لصوصا شقوا طريقهم في مطلع الأسبوع الماضي إلى فرع بنك كريد ليوني في باريس عبر أنفاق، وسرقوا نحو 200 خزينة خاصة، وسرق فرع بنك كيس ديبارني في إحدى ضواحي باريس بنفس الطريقة بداية العام الجديد.

تراجم كبير في رغبة الألمان في الزواج

■ برلين - د ب أ: أظهرت دراسة رسمية في ألمانيا تراجع رغبة الألمان في الزواج في ظل تطورات الأوضاع في الوقت الحالي.

وجاء في دراسة المعهد الاتحادي لأبحاث السكان أن نحو ربع الشباب ونسبة تصل إلى 40% من الرجال سيكفون على الأرجح مشوار العمر دون زواج. ونكرت صحيفة «فيلت آو زونتاغ» الأحد، أن رغبة الألمان في الزواج تراجعت منذ عام 1980 وحتى الآن إلى النصف تقريبا.

وأعرب يوهانس زينجهار نائب رئيس جبهة التحالف المسيحي الذي تنتمي إليه المستشارة أنجيلا ميركل عن قلقه البالغ إزاء هذا التطور السلبي في المجتمع الألماني والذي قد يهدد مستقبل البلاد.

وأكد المسؤول على أهمية الزواج وأوضح قائلا «سيشعر الجميع أن دعائم الدولة الاجتماعية لن تمنح بأي حال الأمان الذي توفره الأسرة التقليدية».

وفي الإطار نفسه قال هانس بيرترام المستشار الحكومي والخبير في الشؤون الاجتماعية إن امتناع الكثير من الرجال والسيدات عن الزواج لا يرجع بأي حال إلى افتقارهم بعدم جدوى الزواج، وإنما بسبب عدم الاحساس بالأمان تجاه العمل وامكانية الحفاظ على الوظيفة.

وأشار الخبير في الوقت نفسه إلى أن مثل هذه الظروف التي تواجه الشباب في مستقبل الحياة الوظيفية تدفعهم إلى التفكير بشكل منطقي وإلى الإحجام عن الزواج وتجنب العلاقة الثابتة لفترات طويلة مع شريك الحياة. الجدير بالذكر أن ألمانيا تعاني من تراجع حاد في معدلات المواليد بشكل يؤثر سلبا على الاقتصاد والقوة العاملة ويؤدي أيضا إلى «شيخوخة» المجتمع.

وترجع أسباب الانخفاض المستمر في معدلات المواليد في ألمانيا للعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومثل نحو 16 مليون ألماني في الحرب العالمية الثانية أغلبهم من الرجال.

وتشير التوقعات إلى أن عدد سكان ألمانيا سيصل بحلول عام 2050 إلى 65 مليون نسمة مقابل أكثر من 80 مليون نسمة في الوقت الحالي.

وتحاول الحكومة الألمانية تشجيع أبناء الشعب على الانجاب من خلال زيادة المعونات المخصصة للأسرة والأطفال ومنح الوالدين تسهيلات في العمل والضريبة.

وتنادي بعض الأصوات في ألمانيا بالاستعانة بالعمل الأجنبي لسد الفجوة التي تتركها معدلات تراجع المواليد ولكن الخوف من فقدان فرص العمل يجبر كثيرا من الألمان على رفض هذه الفكرة.

دبي: حيس بريطانيين تبادل القبيل في مطعم شهرا وترحيلهما

■ دبي - د ب أ: قضت محكمة اماراتية الاحد بتأييد الحكم على بريطانيين بالسجن لمدة شهر، والترحيل من الامارات، لارتكابهما فعلا فاضحا في مكان عام، بتبادل القبيل في مطعم.

وقال محامي المدانين خلف الحوسني: «ثبتت محكمة الاستئناف في دبي الحكم، لاقتناعها بانهما ارتكبا جريمة هتك عرض بالرضا، إذ انهما اتهما بتبادل القبيلات، بصورة تخدش الحياء العام، في مطعم».

وأشار إلى أن موكله ايمين النجفي (24 عاما)، وهو بريطاني مقيم في دبي، وشارلوت لويس (25 عاما) وهي زائرة لدبي، تم القبض عليهما بعد ان أبلغت عنهما شاهدة اماراتية كانت في المطعم نهاية العام الماضي، وقررت محكمة ابتدائية حبسهما شهرا، ثم ترحيلهما خارج الامارات.

وذكر الحوسني أن الحكم الابتدائي، تم تأييده اس، بقرار من محكمة الاستئناف، ليصبح واجب التنفيذ.

ولفت المحامي إلى أن موكلية تم تغريمهما بسداد الف درهم اماراتي، لادانتهما بتناول الكحول أثناء الواقعة، لافتا إلى انهما اقرا بتناولهما تعاطي الكحول، لكنهما نفيا تبادل القبيل بالفم، وأكد أن القبيل كانت على الخد، احتفالا بمناسبة خاصة.

علماء يعلنون التوصل إلى الحلقة المفقودة بين الإنسان والقرود في كهف «مهد الانسانية»

■ لندن - يو بي أي: قال علماء إنهم ربما توصلوا إلى ما يعتقد أنه الحلقة المفقودة التي تحدث عنها داروين بين الإنسان والقرود، وذلك بعد العثور على بقايا هيكل عظمي لطفل في كهف يعرف باسم «مهد الانسانية» في أفريقيا الجنوبية.

ونكرت صحيفة «تايمز» اللندنية أن الهيكل العظمي الذي يبدو أنه كامل تقريبا هو لطفل عاش على الأرجح قبل نحو مليوني سنة ويعتقد أنه كان ينتمي إلى أسلاف الإنسان القديم الذي يمرراحل تطور رئيسية كانت تضم الإنسان والقرود معا.

ولاحظ العلماء أن الاحفورات البشرية تكون عادة متناثرة وصغيرة الحجم، لكنهم قالوا إن بقايا الهيكل العظمي سوف تساعدهم على تخيل الشكل الذي كان عليه الإنسان البدائي ومراحل تطوره ومتى بدأ بالمشي منتصباً على قدمين.

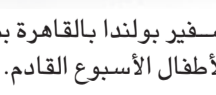
وعثر الباحث البروفيسور لي بيرغر من جامعة ويتو وترسان من جنوب أفريقيا على الهيكل العظمي خلال عملة استكشافية في منقط ستيركوفوتين قرب العاصمة جوهانسبرغ في جنوب أفريقيا في كهف يعرف باسم «مهد الانسانية».

من مبتكرات مصممي الازياء

هذا الزي الذي عرض امس في العاصمة كولومبو



أحوال الناس



ومعات أثرية.

● الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي استقبل بمكتبه بالرباط السفير التركي تينيس إيكيدول وتسلم منه أوراق اعتماده سفيرا موقضا فوق العادة لبلاد.

● رابطة محبي المطرب والملحن العراقي كاظم الساهر ناشدته ضرورة الرد الفوري على الانتقادات التي وجهها له مؤخرًا المطرب السعودي محمد عبده واللبناني جورج وسوف على الفضائيات.

● جامعة النيل المصرية أعلنت عن اعداد أول برنامج لدراسات الماجستير في علم «النانو تكنولوجي» في الشرق الأوسط وأفريقيا. ومن المقرر عقد مؤتمر صحفي الزهراء بمدينة الإسكندرية الساحلية والذي يضم قطعاً نادرة من حلي ومجوهرات الملوك وأمراء مصر من أسرة محمد علي وكذلك آنية مصطفى السيد.